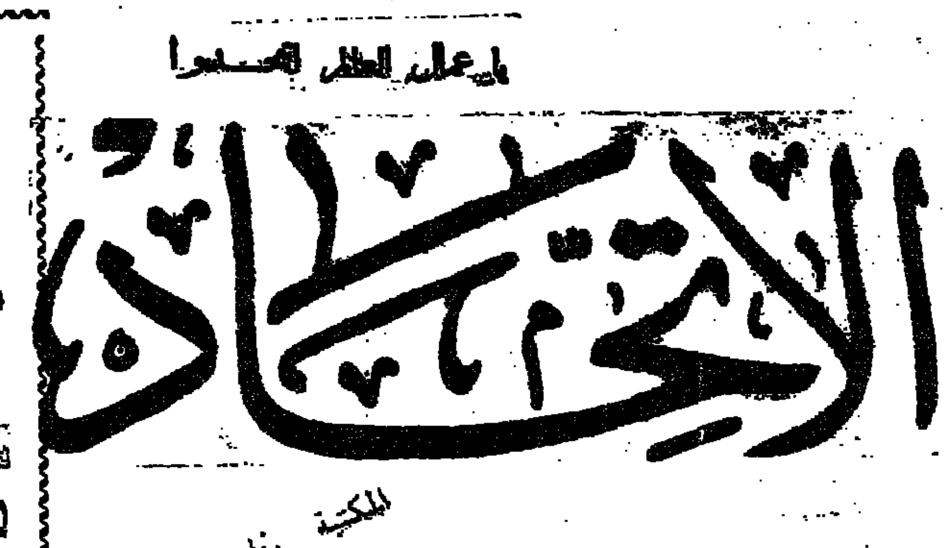


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

٤ نيسان ١٩٧٢
٢٠ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٤ السنة ال ٢٨

יום ג
4 4 72
28 שנה 94 מס'

امريكا تعد لعمل انتقامي ضد فيتنام الشمالية

تجمعت حاملات الطائرات الامريكية فى خليج تونكين استعدادا لهجوم واسع النطاق على فيتنام الشمالية انتقاما للخسائر الفادحة التي منيت بها القوات العميلة فى فيتنام الجنوبية .

والجدير بالذكر ان حكومة فيتنام الشمالية نفت بشدة الادعاء الامريكي بأن قواتها تشترك فى الهجوم فى فيتنام الجنوبية وقالت ان هذه الحجة اختلقتها الولايات المتحدة لتبرر العدوان الذي تزمع ان تقوم به على فيتنام الشمالية .

(اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

وقف النشاط السياسي فى تركيا

انقرة — طلب الرئيس التركي جودت صوناي ، امس ، من الاحزاب التركية الموافقة على وقف كل نشاط سياسي فى البلاد ، واجراء تعديلات جديدة على الدستور تمكنه من محاربة القوات اليسارية المتطرفة .

وقد جاءت هذه الخطوة فى اعقاب اختطاف ثلاثة من الفنيين البريطانيين وقتلهم .

وتقول الانباء ان رئيس الوزراء نهاد اريم طلب الاستقالة مرتين خلال الاسبوع الماضي لانه — كما قال — مسؤول عن تدهور وضع الامن فى البلاد .

(اقرأ خبرا عن تركيا على الصفحة السادسة) .

القوات الثورية تنزل ضربات قاصمة بدمى سايغون

...بي — تؤكد وكالات الانباء ان ...ت ثوار جبهة تحرير جنوب ...سام تتقدم بسرعة مدهشة ... جبهتين كبيرتين الى ...سايغون وان اشتباكات ...بابات — وهي الاولى من ...ها داخل فيتنام الجنوبية — وقعت امس الاول واستولى رجال جبهة التحرير الوطنية على قاعدة كازول — آخر قاعدة تحمي مركز المنطقة — مدينة كوان تري — وعلى مدينة دونغ ها الاستراتيجية .

وتفيد الانباء أن قوات جيش سايغون تنهار امام ضربات الثوار على الجبهتين وخاصة على الجبهة الشمالية حيث اضطرت قوات سايغون الى الانسحاب والهرب بذعر وهلع شديدين .

سقوط خط الدفاع الاول

وتمكنت قوات الثوار ، امس الاول ، من تدمير خط الدفاع الاول لقوات سايغون على الحدود الشمالية اذ استولت على ١٣ قاعدة عسكرية وعلى قدر كبير من العتاد العسكري الاميركي .

وذكرت وكالات الانباء أن قوات الثوار واصلت امس الاول اندفاعها الكاسح الى أبواب مدينة كوان تري الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من المنطقة المنزوعة السلاح . وقالت ان القوات الوطنية ظلت تتقدم منذ يوم الخميس الماضي داخل اقليم كوان تري وهي تقصف بشدة وتهاجم جميع القواعد والمواقع الحكومية .

وقالت مصادر عليمة في سايغون ان الوضع سيء وان مدينة كوان تري — مركز الاقليم تتعرض للقصف بعد أن احتلت قوات الثوار احدى آخر قاعدتين تحميان المدينة .

وأمام ضغط هجمات الثوار اضطر الامريكيون الى اخلاء مستشاريهم العسكريين من المنطقة بواسطة طائرات هليكوبتر أمريكية .

تقهقر دون نظام

وذكرت وكالة «تاس» في تقرير لمراسلها في هانوي أن قوات سايغون تتقهقر دون نظام بعد أن عجزت عن احتواء الهجمات العنيفة التي تشنها قوات التحرير الثورية .

وذكرت الانباء الغربية أن سكان مدينة كوان تري وعددهم ٢٢ ألفا قد غادروا المدينة وفروا في اتجاه الجنوب .

وأذاعت «تاس» أن قتالا ضاريا يجري في منطقة الهضاب الوسطى بين قوات التحرير الشعبية وقوات سايغون والولايات المتحدة وقد حاصرت قوات الثوار في اقليم كونتوم

— البقية على صفحة ٦ —

منظر خزانات النفط التابعة لحكومة الدمي فى سايغون وقد اشتعلت بالنار بفعل قنابل الهاون التي قذفت بها قوات فيتنام الجنوبية الثورية

حسين مستعد لعقد صلح منفرد

حسين يوضح مشروعه ليجد تربة مشتركة يقف عليها مع حكام اسرائيل .. صحيفة فرنسية تؤكد اجتماع حسين بغولده مئير قبل اعلان المشروع وتعلن ان غضب غولده مئير يعود الى ان حسين تجاوز حدود الاتفاق .

نيويورك — على الرغم من ازدياد معارضة الشعوب العربيه وحكوماتها المتحرره لمشروع حسين بشأن المملكه العربيه المتحدة ، يواصل حسين الدعوة اليه زاعما كما اعلن في مقابلة تلفزيونية مع «ان.بي.سي» أن مشروعه يحظى بتاييد أغلبية المواطنين الاردنيين الساحقة (!) وبتاييد أدباء ومفكرين في العالم العربي (!!) .

وفي الوقت ذاته قام حسين خلال مقابلات صحفية وتلفزيونية بالقاء اضواء جديدة على مشروعه مما أوحى انه يحاول توسيع القاعدة المشتركة مع حكام اسرائيل ..

ومن النقاط التي اكدها في مقابلة صحفية مع نيويورك تايمز الامريكية :

★ بعد حلول السلام من الممكن اعلان القدس مدينة مفتوحة تشارك في ادارتها الاردن واسرائيل وتكون عاصمه اسرائيل والقطر الفلسطيني احد شطري المملكه العربيه المتحده .

★ وعلى هذا الاساس لا يهدف الملك الى اعاده تقسيم القدس بل الى جعلها مدينه سلام الى الابد .

★ وأصلح الملك الانطباع الذي تركه مشروعه فاعلن ان تطبيق مشروعه سيكون بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

وفي مقابلته الصحفية مع واشنطن بوست (الخميس الماضي) أعلن الملك حسين عن استعداده لعقد صلح منفرد مع اسرائيل اذا ما اتضح عدم وجود ممكنات لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها من أجل تسوية الازمة .

★ وفي مقابلة مع نيويورك تايمز نفى الملك حسين أن يكون قد عقد اجتماعات مع المسؤولين الاسرائيليين وقال انها مجرد اشاعات ولكنه قام باستقراءات عديدة لتفكيرهم عن طريق المبعوث الدولي غونار يارنغ .

ولكن «لو نوفيل اوبزرفاتور» الاسبوعية الفرنسية اكدت في ٧٢/٤/٢ أن الملك حسين اجتمع بغولدا مئير قبل أيام قليلة من اعلانه مشروعه الفيدرالي .

واضافت ان غولدا مئير ضمنت حسين على أن الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ليست موجهة ضده في حين وافق هو على أن يعلن بيانا مبدئيا غامضا يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا .. ولكن حسين تجاوز الخط المتفق عليه مما أثار غضب غولدا مئير .

وأول أمس في مقابلة تلفزيونية مع أن.بي.سي أبرز النقاط التالية :

★ ان الاردن هو مفتاح للسلام في المنطقة . فالاردن (وفلسطين) أكثر صعوبات المساعي نحو تحقيق السلام في المنطقة .

★ يجب السعي نحو حل الازمة سياسيا لا عسكريا وأما استخدام القوة فهو الوسيلة الاخيرة .

★ اسرائيل بموقفها تمنع التوصل الى السلام . فهي التي تضع الشروط المسبقة .

★ وردد النقاط التي ابرزها في مقابلاته الصحفية السابقة وأضاف أن المواطنين في الضفة المحتلة أجبروا على المشاركة في الانتخابات البلدية ..

★ وقال ان علاقاته مع مصر ليست حسنة ولا تعاون معها ولا يعرف فيما اذا كان قد طرأ تغير على الجمود الذي احاط بمحاولات فتح قناة السويس!

وفد اردني الى موسكو

عمان — غادر عمان ، يوم السبت الماضي ، وفد اردني برئاسة حكمت السقط ، نائب وزير التعليم فى زيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق عشرة ايام .

وذكرت المصادر الاردنية ان الزيارة تستهدف توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين .

رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة

القاهرة — في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس المصري ...ور السادات تكريما للرئيس الروماني تشاوشسكو قال ...سادات : « نحن نعرف تماما اين تقف الولايات المتحدة ...ميركية وما هي سياساتها واهدافها من خلال خبرة ...يلة امتدت عاما كاملا . فنحن هنا واعون لكل المؤامرات ...تي تحاك ضدنا ولكل الاشراك التي توضع فى طريق ...حريرنا ارادة شعوبنا . ونحن واثقون من عدالة قضايانا مصممون على أن لا نتنازل عن اي حق من حقوقنا فما لم ...تدع اسرائيل تماما اليوم فلن تكون هناك قوة قادرة على ...دها عندما تعاود الكرة .. ولذلك فلن يتوقف كفاحنا ...التي نصفي الاحتلال ونعيد الحقوق لاصحابها » .

وردا على خطاب السادات ...، الرئيس تشاوشيسكو ان ...مانيا ايدت دائما المطالبة ...سحاب اسرائيل من ...اضي العربية المحتلة ...دت حل قضية الشعب ...سطيني حلا عادلا .

وأكد الرئيس الروماني ان ...مانيا ترى فى الانسحاب ...سرائيلي من الاراضي العربية المحتلة اساس الحل السلمي فى الشرق الاوسط .

وقال انها ايضا تدعو الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني ، حل يتلاءم مع مصالحه القومية .

وكان الرئيس تشاوشسكو قد وصل الى القاهرة اول أمس فى زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

حكام اسرائيل والاردن يقاومون الاشتراك فى المؤتمر الفلسطيني الذي سيفتتح يوم الخميس القادم فى القاهرة

ابلغت سلطات الاحتلال وجهاء الضفة الغربية ومن بينهم رؤساء البلديات واعضاؤها الذين تلقوا دعوات للاشتراك فى المؤتمر الفلسطيني العاشر الذي سيفتتح فى القاهرة يوم الخميس المقبل انها تعارض فى خروجهم للاشتراك فى المؤتمر واعلنت ان كل اولئك الاشخاص من زعماء الضفة الغربية الموجودين حاليا فى البلاد العربية لن يسمح لهم بالعودة الى الضفة اذا هم اشتركوا فى المؤتمر .

والاردن ايضا تهدد

كذلك دعت صحيفة « الرأي » الاردنية شبه الرسمية ، امس الاول ، الزعماء الفلسطينيين الذين دعوا للاشتراك فى المؤتمر (ويضمنهم زعماء من الضفة الغربية) الى عدم الاشتراك فى المؤتمر . وهددت باعتبار كل من يشترك فيه خائنا للاردن . ذلك لان المنظمات الفلسطينية — على حد قولها — تبحث الان فى خطوات « لتدمير الاردن » ومقاومة مشروع الملك حسين .

النميري يعتذر

بيروت — اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس السوداني ، جعفر النميري ، اعتذر عن حضور اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية المقبل .

واضافت « نداء الوطن » ، التي اخذت عنها الوكالات النبأ ، ان النميري كان قد وعد بحضور الاجتماع وعند اعتذاره لم يعرب عن اسباب ذلك .

زعيم جبهة تحرير جنوب السودان : بلادنا واسعة

الخرطوم — وصل الى العاصمة السودانية جوزيف لاقو زعيم جبهة تحرير جنوب السودان يرافقه وفد من انصاره بعد ان تم الاتفاق بين الحكومة المركزية والجبهة على انهاء القتال ومنح الجنوب حكما ذاتيا ..

وردا على سؤال حول رأيه فى انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية قال : لا اود ان تنجر بلادنا الى اية جهة اخرى فبلادنا واسعة بما فيه الكفاية .

هل جرت محاولة انقلاب فى السعودية ؟

بيروت — اذاعت وكالة الانباء العراقية فى الاسبوع الماضي ان المسافرين القادمين من الاردن ذكروا ان المخابرات الاردنية استطاعت ان تحذر حكومة المملكة السعودية فى آخر لحظة من ان هناك انقلابا يدبر ضدها وبذلك مكنت الحكومة من احباط انقلاب حاول القيام به بعض ضباط الجيش !

المئات يتظاهرون في «كرم شالوم» احتجاجا على الاستيطان في قطاع غزة

تل - أبيب — لمكاتبة الاتحاد تيؤرا — توجهت يوم السبت الماضي عشرات السيارات الخصوصية وسيارات النقل من تل ابيب الى «كرم شالوم» الواقعة على الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة ، تحمل المئات المنتسبين الى مختلف الاوساط السياسية اليهودية المعادية للضم والاستيطان ، من جماعة متسبين واليسار الاسرائيلي الجديد والحركة من أجل الامن والسلام وأعضاء من كيبوتسات «هشومير هتسعير» ومن الشيوعيين .

وقد رافق رتل السيارات من تل أبيب الى مكان التجمع سيارات الجيش والشرطة وأخذت تتجول حول مكان المظاهرة بهدف خلق جو خانق ارهابي . وكان بين من حضروا من المسؤولين في الجيش الى المكان ضابط منطقة النقب م. بوخار وضابط قيادة الجنوب الجنرال ماتدي .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «سلام نعم ضم لا» ، «الجيش يسلب — وجليلي يضم» «الاستيطان — تنكر للسلام» وغير ذلك من الشعارات .

وقد افتتح الاجتماع التظاهري يوسف أميتاي عضو كيبوتس جبولوت ، الذي أشار في بداية كلمته الى « نصيحة » الشرطة لهم بالغاء الاجتماع «لان أناسا سيحضرون الى مكان التجمع لنسف الاجتماع» كما زعم رجال الشرطة الذين اتصلوا بهم في كيبوتس جبولوت . وقال أميتاي : بدأت حملة الاحتجاج باجتماع عقده ٣٠٠ من اعضاء الكيبوتسات ، ولكنها سرعان ما تحولت الى قضية تشغل بال مواطني الدولة . واضاف حسنا أن الكيبوتسات استيقظت ولكن يجب الا يهدأ لنا بال ، بعد أن تكشف لنا في الشهرين الاخيرين عن شخصية اسرائيليين قبيحين ، وأشار بسخرية الى «أن الكنيست أقرت حق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل» ولكنها — تابع حديثه قائلا — لم تر ضرورة ذكر حق الشعب الآخر . (الشعب العربي الفلسطيني) .

وعبر أميتاي عن أسفه لان أعضاء «المبام» الذين هوجموا في الكنيست لم يشتركوا في المظاهرة . وقال انه واجب على أعضاء الكبوتسات ان يخرجوا ليثيروا اهتمام الجمهور بالقضية . وأكد ضرورة الخروج الى الشارع ، ودعا الى استخلاص العبر من هذه الاوضاع ليست فقط الانسانية وانما السياسية أيضا .

وتحدث موشة افشتاين من « كيبوتس جبولوت » فأثار نقمة الجماهير على تصرف سلطات الاحتلال فقد كان شاهدا على اعمال السلب والنهب . واحضر معه خريطة للمنطقة تكشف عن نوايا الحكومة على الاقل ، مما يتعلق بالقطاع وشرح كيف تم تسييج المناطق واقتلاع البدو من أراضيهم وتخريب المزارع . واضاف ان مزارعي الكبوتسات يعتقدون ان عمر اشجار الزيتون التي اقتلعت يقدر بـ ١٥ سنة .

وتحدث بعده الكاتب عموس كينان فقال جئنا هنا لا لنحتج على اعمال الخروج عن

— البقية على ص ٦ —

في فيتنام تقترب الامبريالية الامريكية من ديان بيان فو « ها »

بدات الان تتكشف ضخامة الهزيمة العسكرية التي انزلتها القوات الفيتنامية الثورية بجيوش حكومة الدمي في سايغون ، الموالية للامبريالية الامريكية .

فالقوات الثورية خلال يومين من هجومها الكاسح ...مرت اكثر من ١٠ معاقل اقامتها جيوش الدمي لحمايتها ...واصبحت تطارد الفلول التي تتقهقر بلا تنظيم في هذه المنطقة ...لشمالية من فيتنام الجنوبية ..

ولم ينفع الدعم الامريكي شيئا في تغيير الوضع .. ...الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل الامريكية التي اغارت على واقع فيتنام الجنوبية واجهت نارا حامية ودفعت خلال ...لذين اليومين ثمنا باهظا : ٤ طائرات و ٨ طيارين .

ستكون المعارك الحالية صفحة جديدة من حرب امتدت ...كثر من ثلث قرن كافح خلالها الشعب الفيتنامي بنجاح ...ول امبريالية — اليابان وفرنسا والولايات المتحدة .

ومع هذا تكتسب هذه المعارك اهمية خاصة .

فهي تجري خلال احداث هامة من ابرزها :

* اخفاق القوات الامريكية في الفوز بالنصر بعد حوالي ...ست سنوات من الحرب حشدت خلالها الولايات المتحدة ...كثر من نصف مليون جندي مجهزين باحدث الاسلحة ...تدعمهم اسراب الطائرات والاساطيل الكثيفة .

* تصاعد حركة شعبية في الولايات المتحدة ضد ...لحرب فرضت على المحافل الحاكمة اعلان بدء الانسحاب ...لعسكري من فيتنام والتعهد بانهاء الحرب .

* صياغة اسلوب جديد في مكافحة القوات الثورية ...، اسيا يقوم على دفع الاسيويين الى محاربة الاسيويين او ...تتمة الحرب .

* تضليل الرأي العام العالمي بعقد مؤتمر سلام في ...اريس تشله مناورات الامبرياليين الامريكيين الذين يحاولون ...جعله جمعية خطابية .

* استخدام التقارب الامريكي الصيني من اجل اشاعة ...روح الياس بين المحاربين الثوريين في الهند الصينية .

— البقية على صفحة ٦ —

صـــورة من العمى السياسي الناجم عن التعصب القــــومي والمغــامرة

بن غوريون يدعو أمريكا لتسليح الصين لتتصـــدى للاتحـــاد الســـوفييتي

ابن خلدون

ليست خافية ملامح سياسة قادة الصين المعلنة بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

فهم يرفضون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ..

ولا يقبلون بالتسوية السلمية ..

وينتهجون اسلوب المغالاة في المضاربات فيؤيدون اكثر الشعارات العربية تطرفا .. ويحجمون حتى عن الاعتراف بحق اسرائيل في البقــاء ..

ومن اساليبهم – كما ظهرت في بياناتهم وخطابـــات ممثليهم في مجلس الامن – محاولة التشهير بالاتحــــاد السوفييتي .. والزعم انه « يتساوق » مــــع الامبريالية الاميركية (كذا) لاحباط كفاح الشعوب العربية من اجل حقوقهــا ..

ولكن الشعوب العربية منذ ان اشتعلت الازمة الحالية بحرب حزيران العدوانية في عام ١٩٦٧ اكتنزوا من الخبرة ما اكفاهم من الوقوع في منزلقات معاداة الاتحاد السوفييتي . وبلغ توطيد الصداقة السوفييتية – العربية حدا اقنع زعماء بعض الدول العربية مؤخرا : ولاول مرة منذ قيام علاقـــات بين الجانبين . استنكار معاداة السوفييت في البيانـــات المشتركة وتأكيد ماهية الصداقة السوفييتية – العربيـــة التي . تعد مرحلية بل استراتيجية تحتاج اليها الشعوب العربية لبناء مجتمعها الاشتراكي الواحد .

وساعد على الكشف عن طبيعة سياسة قادة الصين الرجعية المرائية . النابعة من نظرة تعصب الدولة الكبرى القومي . التقارب بينهم وبين حكام الولايات المتحدة الـــذي بلوره اللقاء بين الرئيس نيكسون والرئيس ماو تسي تونــغ ومعه رئيس الوزراء الصيني تشو آن لاي .

وبحق حدد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ابعاد هذا اللقاء المشبوهة حين اكد ان الاتحاد السوفييتي عارض سياسة الامبريالية عزل الصين وايد قيام علاقات سوية بين الدول جميعها من ناحية ولفت الانظار الى اخطار نتائج اللقاء من ناحية ثانية وقـــال :

« غير انه لا يمكننا الا ان نلفت النظر الى بعض تصريحات المشتركين في مباحثات بكين والتي تعطينا الاساس للظن بأن الحوار قد خرج عن اطار العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين والا فكيف يمكن مثلا فهم التصريح الـــذي صدر اثناء المادبة التي اقيمت في شنغهاي بأن « شعبينا اليوم (اي الشعب الاميركي والشعب الصيني) يمسكان في ايديهما بمستقبل العالم كله » ؟

والمعروف ان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات نيكسون – شو آن لاي في بكين كان مثل جبل الجليد في المحيط فقد اخفى اكثر مما اظهر .. وهناك دلائل جديدة توحي بتفاقات او مشاريع اتفاقات توصل اليها الجانبان لم تكن في مصالح الشعوب ..

وقد لاحظت المحافل السياسية ان الجانبين اهمـــلا الشرق الاوسط في بيانهما المشترك على الرغم من خطورة ازمتـــه ..

ولم يكن ذلك لاختلاف وجهات النظر فالبيان المشترك كله تقريبا تالف من تقرير كل من الجانبين وجهة نظره في القضايا التي كانت موضع بحث واختار الجانبان اعلانها ..

ولهذا وجب التفتيش على اسباب اخرى لتفسير غياب ذكر ازمة الشرق الاوسط ..

ويتبادر الى الذهن بعد التمحيص ان الجانبين اختارا السكوت لا لمجرد اختلاف وجهات نظرهما بل لان السكوت كان في مصلحة كل منهما .. ولم يكن في مصلحة تسوية الازمة سياسيا او في مصلحة الشعوب العربية على التحديد التي يزعم الصينيون انهم « قيمون » عليها .

وعلى الرغم من استمرار القادة الصينيين في تصريحاتهم المعادية لاسرائيل لاحظ المراقبون امرين :

■ وجود اتصالات بين مسؤولين صينيين واسرائيليين بغض النظر عن مستواها المنخفض .. وهذا ما اعلنتـــه الصحافة الاسرائيلية حين تحدثت عن اتصالات كهذه في باريس .

■ ترحيب المحافل الاسرائيلية الحاكمة بالتقارب الاميركي – الصيني على اعتبار انه موجه ضد الاتحاد السوفييتي ومن نتائجه تمكين الصين من تركيز الضغط على الجبهـــة السوفييتية .. وبالتالي تقليص « الضغط السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط » ..

وهذه المحافل لم تعد تبالي بالمظاهر ولهذا فهي تعلن بمختلف الاشكال ان معاداة الاتحـــاد السوفييتي اصبحت عنصرا استراتيجيا حاسما في سياستها الخارجية ..

وهذا العنصر يقرر توجهها نحو الصين بغض النظر عن مواقف قادة ذلك القطر المعلنة من اسرائيل ..

وهكذا لم يكن غريبا ان يرى بن غوريون في لقاء نيكسون – شو آن لاي حدثا هاما .. ويرى بالضبط اهميتـــه في ممكنات مقاومة الصين الاتحاد السوفييتي ..

قال بن غوريون في معرض مقابلة مع مارك سيغال ، محرر « جروزلم بوست » :

« ماذا حدث – بين اميركا والصين – كان خطوة بالغة الاهمية ، ولكن لست متاكدا اذا كانت اميركا ستذهب الى نهاية الشوط المطلوب .. المطلوب ان يجعلوا روسيا تدرك ان عليها ان تتوقف عن صنع الحروب (كذا) . وهذا يمكن اذا ساعدت اميركا الصين بطريقة تجعلها تتصدى للروس »..

واضاف الصحفي ان بن غوريون ضرب بحماس على الوتر الذي طالما ضرب عليه : ضرورة الاعتراف بدور الصين الكبير في نظام العالم الجديد .

واستطرد بن غوريون :

« انظر لقد « استولى » الروس ! على قطعة كبيرة من الصين : ٨٠٠ الف كيلومتر مربع من الارض ولم يستوطنوها حتى هذا اليوم . فهم يفتقرون الى الناس الذين يستطيعون ذلك .. ولم ينجحوا الا في تاهيل (جعلها آهلة بالسكان) فلاديفوستوك اما سائر الاراضي فقفراء !! ويحتاج الصينيون الى هذه الارض بشدة لانهم زادوا عدد سكانهم بـ ٣٠٠ مليون انسان خلال السنوات الثلاثين الاخيرة وهم يحتاجون الى الاقليم .

« واميركا تستطيع ان تساعدهم بتزويدهم بالسلاح الذي يحتاجون اليه فالصين لن يكون في وسعها – لمدة من الزمن – انتاج الاسلحة الحديثة في حين ان اميركـــا تحوز عليها . ولكني لست متاكدا من ان الاميركيـــين مستعدون للذهاب الى هذا المدى واعطاء الصينيين السلاح حتى يضطر الروس الى اعادة اراضيهم » ! (مجلـــة جروزلم بوست الاسبوعية – ملحق الجمعة – ١٩٧٢\٣\٣١) .

هكذا بالضبط ما قاله بن غوريون ....

دعا الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح حتى يقوموا بتحقيق اطماعهم التوسعية الاقليمية .. ولم يشعر بأي تخوف من نتائج ازدياد قوة الصين التي لا يعترف قادتها باسرائيل ويدعون الى محاربتها حربا شعبية لتحرير فلسطين !

وهذا على الرغم من معرفته ومعرفة المحافل الحـــاكمة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واحترام سيادة كافة شعوب المنطقة واستقلالها بما فيهـــا الشعب الاسرائيلي .

يقولون : امة الكفر واحدة ...

والرجعية تجد دائما التربـــة المشتركة حين تتلاقى مصالحها فتقف عليها وتتعاون انطلاقا منها .

ان الرجعية الاسرائيلية التي تطالب الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح دائما لتواصل سياسة المغامرة والتوسع على حساب الشعوب العربية ، ولتتصدى للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة هذه السياسة بل يقف بحزم ضدها ، الى جانب كفاح الشعوب العربية .. ان هذه الرجعية تجد من مصلحتها دعوة الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح ليتصدوا هم ايضا للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة مطامع اولئك القادة التوسعية ..

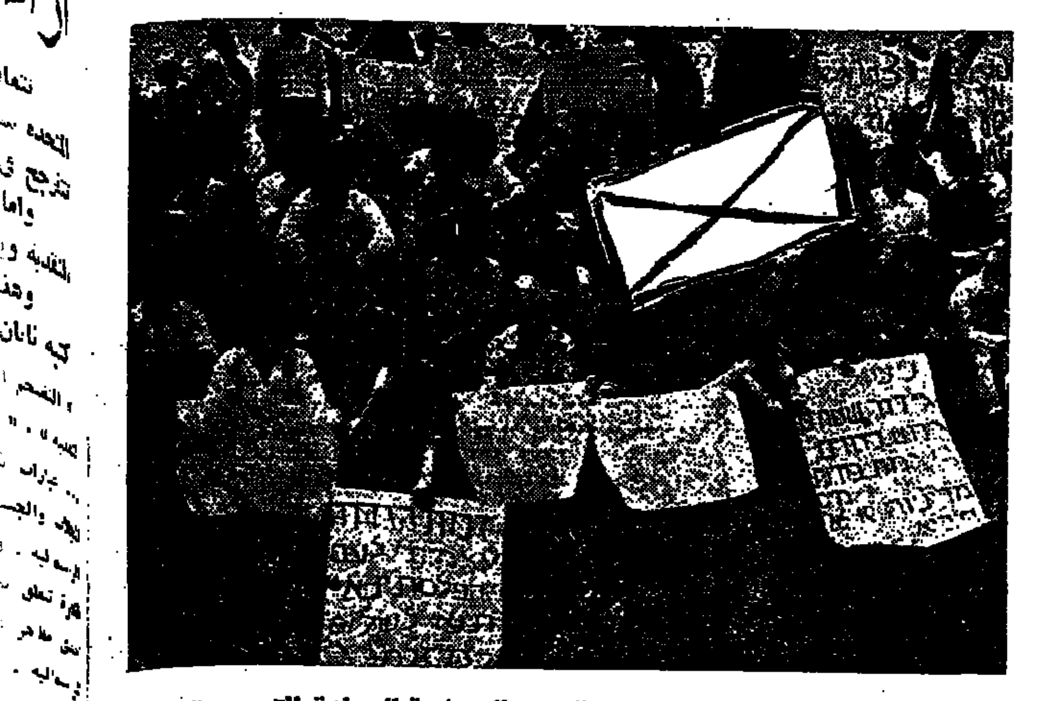
لقد اثبتت خبرة الشعوب واحداث التاريخ المعاصر ان المحاور المعادية للسوفييت اخفقت لانها قامت على العدوان وتتناقض مع مصالح الشعوب .. ولن يكون مستقبل اي محور اميركي – صيني تنضم اليه اسرائيل بافضل من تلك المحاور السابقة .. فالاتحاد السوفييتي يستمد قوته من صدق سياسته وتوافقها مع مصالح الشعوب والتفـــاف الشعوب حوله من اجل تحقيقها ..

ان دعوة بن غوريون مثل كلاسي على العمل السياسي الناتج عن التعصب القومي وسياسة المغامرة ... وليس في هذا اية مصلحة للشعب الاسرائيلي فمن قبل ادى التعصب القومي وادت سياسة المغامرة الى الكارثة .

ســـبير : ٨٥٪ من الزيادة في الاستيراد : أسلحـــة

لندن – اعلن وزير الماليـــة الاسرائيلي ، بنحاس سبير ، في مؤتمر لاصحاب المصارف ، عقد في لندن يوم ٢٠–٣–٧٢ ، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس « بنـــك هبوعليم » (العمال) الهستدروتي ، أن المعدات العسكريـــة تساوي ٨٥ بالمئة من الزيادة في الاستيراد الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٦ .

وتكهن بزيادة قدرها تسعة بالمئة في المعدل السنوي لنمو الانتاج في اسرائيل خلال بقية العقد .



المشتركون في التظاهرة الاحتجاجية ضد النهب والاستيطان في قطاع غزة التي جرت يوم السبت الماضي بالقرب من « كرم – شلوم » (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

مواقف القذافي الايجابيـــة والسلبية

القاهرة – تعاقبت تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي في وقت انعقاد المؤتمر الوطـــني العام (الأول) للاتحاد الاشتراكي الليبي الذي بـــدأ أبحاثـــه يوم الاربعاء الماضي .

وقد أبرز القذافي في خطابـــه الذي افتتح به المؤتمر تمسكه بالمبادىء التي كافح من أجلها عبد الناصر وضرورة الحرص عليها كما دعا الى بدء مرحلـــة جديدة والى عدم الانحـــياز لا الى الشرق ولا الى الغرب !

ونفى أن تكون هناك معارضة في ليبيا وقال ان وعي الشعب السياسي سيحبط التـــائعات التي تدور حول هذا الموضوع

وقال من الضروري أن يكون تنظيم الاتحاد الاشتراكي قائما على الانتخابات من القاعدة الى القمة لا بالعكس ..

أما في اجتماعيه الصحفيين يوم الخميس الفائـــت ويـــوم السبت الاخير فعالج عددا من القضايا السياسية وأجمل رأيه فيها على الوجه الاتي :

قضية فلسطين

في اجتماعه يوم الخميس قال ان رأيه هو تحرير فلسطين ذاتهـــا وارجـــاع الشـــعب الفلسطيني الى دياره !! ولهذا يرفض مخطط الملك حســـين الاتحادي !

وفي اجتماع يوم الســـبت قال : الصراع العربي الاسرائيلي صراع حضاري ووجـــودي ولا يمكن أن ينتهي الا ببقاء أحـــد الطرفين فقط !!

وأضاف ان في وسع العرب هزم اسرائيل عسكريا ولكـــن أحـــدا لا يســـتطيع التنبـــؤ بالتفاعلات السياسيه المحليه والدولية والتي ينتج عنها مزيج من التمييع والتباطؤ ..

ونفـــى فائدة التحـــرك الدبلوماسي كوسيلة لمعالجـــة أزمة الشرق الأوسط .. فهي ازمة لا تحل دبلوماسيـــة ..

وردا علـــى التباين في سياســــة دول اتحـــــاد الجمهوريات العربية ازاء هذه الأزمة قال : الاتحاد شـــيء : ومشكلة فلسطين شيء آخـــر ويجب التفريق بينهمـا .

العلاقات الدولية

بالاضافة الى دعوته الى عـــدم الانحياز الى الشرق او الغرب قال : نحن نعتبر أنفســـنا في معسكر اشتراكي ولسنـــا في معسكر شيوعي أو رأسمالـــي لاننا اكتشفنا أن كلا مـــــن المعسكرين تقوده دولة كبرى ونحن نرفض أن تقودنا دولة كبرى .. نحن في عالم قائـــم بذاته في جبهة واحدة معادية للامبريالية وهي دول العالـــم الثالث وهذا بالطبع لا يمنـــع مـــن اقامة علاقات دوليـــة قد تكون حسنة مع الشـــرق أو الغرب !!

العلاقات العربية

ابرز القذافي أنه ينطلـــق مـــن منطلق قـــومي لبعـــث شـــخصية الامـــة العربيـــة القومية وهو يؤمن بالقوميـــة العربية ومع ذلك يحترم كـــل القوميات . وقال ان ليبيا من دعاة الوحدة العربية الشاملة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصاديـــة والاجتماعية .

وفي معرض تقويمه العناصر الايجابية في الوضع العربـــي بعد حرب حزيران قال انهـــا اربع : بناء القوة العسكريـــة في مصر ، ثورة ٢٥ أيـــار في السودان وثورة ايلـــول في ليبيا وقيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي صنعتـــه ارادة الشعوب .

النظام الداخلي

لقد دعا القذافي الى بناء مجتمع اشتراكي وقال انه يعتقـــد ان الاشتراكية لطريقة تختلف عن الشيوعية والرأسمالية! ويعتقد أن الامـــة العربية قـــد قطعت شوطا بعيدا بعد ثورة ٢٣ تموز في تطبيق الاشتراكية !!

الايجاب والسلب في تصريحات القذافي

وتتميز تصريحات القذافي بالارتباك وعدم المثـــابرة المنطقية وذلك يعود الـــى نظرته اليمينية الناجمة عـــن أفكاره السيئة المعاديـــة للشيوعية وللاتحاد السوفيتي . فهو يؤكد من ناحية حرصـــه على السير على طريق جمـــال عبد الناصر .. ومن ناحيـــة ثانية يساوي بين الشـــرق والغرب .. ويتحفـــظ من الشيوعية لتحفظـــه مـــن الرأسماليـــة ...

والواقع ان عبد الناصـــر امتاز في السنوات الاخيـــرة بوضوح الرؤيا واعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفيتي (وسام الشرف) ركنا جوهريا لا يمكن الاستغناء عنه في معركتـــه مقاومة الامبريالية ..

ومن هنا كان التناقـــض بارزا في مواقف القذافي فهـــو يريد أن ينتمي الـــى الجبهـــة المعادية للامبرياليـــة ولكنـــه برفضـــه «كلا المعســـكرين» ! يستبعد المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي الذي في وسعه الحسم في معركـــة مقاومة الامبريالية ..

كذلك كان الارتباك واضحا في قضية أزمة الشرق الأوسط فهو يرفض التسوية السياسية ومع هذا فلا يرى في ذلك تناقضا مع وجوده في اتحـــاد قبلت دولتاه مصر وسوريا بقـــرار مجلس الامن .

ان اختيار طريق عبدالناصر والتنسيق مـــع دول اتحـــاد الجمهوريات العربية والعلاقات النامية بين ليبيا والاتحـــاد السوفييتي كما تجســـمت في زيارة عبدالسلام جلود وزير الصناعة في الاتحاد السوفييتي واتفاقاته مع المسؤولين فيـــه ستساعد القذافي علـــى تعديل مواقفه .. والا فسيجد نفسه في عملية انعزال عن التيـــار الثوري الذي يتمسك به .

مؤتمر منطقة عكا يعقد في جو حماس وتفاؤل

لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف

في جو تغمره الثقة ويسوده الحماس والتفاؤل والشـــعور بالمسؤوليـــة عقـــد الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا مؤتمره الثاني يومي الجمعة والسبت الماضيـــين وذلك في كفرياسيف .

وقد افتتح المؤتمر باجتمـــاع شعبي واســـع حضرت اليـــه مختلف وفود المنطقة من عكا وقرى الجليل المكافحة، وبرزت بينها وفود الشباب والنســـاء وممثلو الجبهات الدمقراطيـــة في أبوسنان والمكر وكفرياسيف والقرى الاخرى . ووسط الاعلام الحمراء ، رمـــز كفاح حزبنـــا وشعبنا ، وهتافات الرفـــاق أعلن الرفيق نمر مرقس عضو سكرتاريـــة المنطقة افتتـــاح المؤتمر . والقى جمال موسى سكرتير المنطقة كلمة شاملة عن نشاط الحزب بين مؤتمرين وأبرز المكاسب الاساسيـــة التي أحرزها حزبنا خلال هذه الفترة ، والتي هي بحق ،كما أكد ، مكاسب لشعبنا ولطبقته العاملة . وقال أنه منذ قيـــام منطقة عكا ازدادت شخصية حزبنا رسوخا وقوة وتمكنا – على الرغم من كل المصاعـــب الذاتية والموضوعية – مـــن القيام بكل المهمات الملقاة على عاتق الحزب في المنطقـــة : السياسية ، والجماهيريـــة والتنظيمية والمالية ووســـع الحزب نفوذه بين العمـــال– والشبان والجماهير . وأشـــار الى تدعيم مركـــز الحزب في البلديات والجمعيات التعاونيه والهيئات الهستدروتية واللجان التعبية .

والقى الرفيق اميل حبيبي عضـو المكتـــب السياسي ، تحية لجنة الحزب المركزيـــة وكلمة سياسية شاملة ،شرح فيها الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا والوضـــع السياسي العالمي . وحيـــى مكاسب المنطقة .

وقدم تحية منطقة الناصرة الرفيق توفيق زيادة عضـــو اللجنة المركزية للحـــزب . والقى الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي تحية منطقة تل أبيب . والقى تحية الشبيبة الشيوعية في منطقـــة عكا سكرتير منطقة الشبيبـــة الرفيق محمد نفاع . وقدم في ختام كلمته هدية الشبيبـــة للحزب في مؤتمره الثاني وسط التصفيق ، وهـــي ترفيع ٢٥ رفيقا من أعضاء الشبيبة الى الحزب .

وبعد التحيـــات جاء دور الحملة الماليـــة التي اثارت حماس الرفاق وأشاعت جوا من التحدي الشيوعي بيـــن رفاق وأصدقاء فروع المنطقة خصوصا وأن الجميع توقعوا « القنبلة » التي فجرها فـــرع كفر ياسيف . وقد أدار جمع الاموال للحملة الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس مجلـــس محلي كفر ياسيف وعضـــو سكرتارية المنطقة .

وعند أنتهاء جمـــع الاموال للحملة ودفع التبرعات أعلـــن الرفيق يوسف ان المنطقـــة جمعت مبلغ ٢٢٤١٠ ليراتاي ١٤٠٠٦٪ مـــن حصتها ، وتفوزت بذلك الى المكان الاول بين المناطق الحزبية . ويقف في طليعة الفروع كفر ياسيف ١٣٦٪ البعنة ١٠٢٪ عكا ١٠١٪ الرامة ١٠٠٪ وأبو ســـنان ٩٨٫٧٪ (اقرأ عـــن التلخيص في مكان آخر) .

وعند أنتهاء الاجتماع قرأ الرفيق نمر اقتراحات القرارات التي استقبلها الحضور بالتصفيق تعبيرا عن التأييد لها . ويستنكر القرار الاول « تشريد السكان العرب القاطنين في مشارف رفح والاستيلاء على أراضيهم » . ويطالب «الحكومة بالتراجـــع من هذه الخطوة المسيئة الى علاقات الشعبين والى مستقبل السلم في المنطقة وبان تعيـــد هؤلاء المشردين الى اماكـــن سكناهم وأن تعيد أراضيهـــم اليهم » .

ويدعو القرار الثاني الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامـــن رقم ٢٤٢ وتقرر أرسال هذين القرارين الى مكتب رئيســـة الحكومة . اما القرار الثالث فيطالب وزير الداخلية :

١ – بمساواة السلطـــات المحلية العربية بزميلاتهـــا اليهوديه فيما يخص الهبـــات بالنسبة للفرد ، وبتقديـــم القروض اللازمة لتطوير القرى العربية ؛

٢ – باقامة سلطات محلية حيث لم تقم بعد ؛

٣ – وبتوسيع مسطحات القرى وباقرار خرائط هيكلية لها بسرعة وبالغاء المحاكمات التعسفية بتهمـــة البناء غير المرخص ، الى ان تتم الخطوات المذكورة .

واحتج المجتمعون علـــى المؤامرات المتجددة التـــي تستهدف ترحيل سكان عكا العرب ، وطالبوا بحل مشكلة السكن لهؤلاء المواطنين ضمن مدينة عكا نفسها .

وفي اليـــوم الثاني تابـــع المؤتمر اعماله ، حيث استمع الى تقرير من لجنة المنطقـــة قدمه سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى . وقدم تقرير لجنة المراقبة المنطقية الرفيق نديم موسى . والقى الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية المركز تحية منطقة حيفـــا والرفيق محمد حصري تحية منطقة المثلث .

واشترك في النقـــاش ٢٠ رفيقا تحدثوا من مكاســـب فروعهم وعن المصاعب التـــي تواجههم في عملهم والطـــرق لحلها ، وعن الاعداد للذهاب بمكاسب اخرى الى مؤتمـــر الحزب الشيوعي القطـــري السابع عشر ،يعقد في حزيران القادم .

وقد رد على النقاش الرفيق اميل حبيبي ولخصه الرفيـــق جمال موسى .

وفي ختام المؤتمر انتخـــب المندوبون لجنة المنطقـــة الجديدة ولجنة المراقبـــة المنطقية الجديدة . وانتهى المؤتمر بروح مـــن التفاؤل

البقية على ص ٥

رابـــين :

الولايات المتحدة لا تؤيـــد مشروع حسين !

حيفا – لمكاتب الاتحـــاد السياسي – ربطت المحافل السياسية وصول اسحاق رابـــين ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، الى البلاد بالنشاط الدبلوماسي الذي تقوم بـــه حكومة اسرائيل في عشية سفر الرئيس الاميركي وتشاور نيكسون الى موسكو في ايار القادم لمباحثة الزعماء السوفييت.

كما ربطت ايضـــا زيارتي وزير الخارجية ابا ايبن ونائب رئيـــة الوزراء يجال الون في الولايات المتحدة بهذا الامر ..

وقد قرنت هذه المحافـــل مشروع الملك حسين كـــذلك برحلة نيكسون الى الاتحـــاد السوفييتي ..

ولكن رابين في تصريحاته ، عند وصوله الى البلاد ، اول أمس ، نفى بطريق غير مباشر هذه الصلة قائـــلا ان موقف اسرائيل يتلخص في ان النزاع في الشرق الاوسط يجب ان تحله الدول ذات العلاقـــة بالنزاع .

واضاف : ان مصر هي التي ترفض « مباحثات الفندق » التي بادرت اليها الولايـــات المتحدة في سبيل تحقيق ترتيب مرحلي يؤدي الى اعادة فتـــح قناة السويس .

واعلن رابين انه لا يعتقد بان الولايات المتحدة تؤيد مشروع الملك حسين بشأن اقامة مملكة عربية متحدة .

وقرر ان رحلة حسين جاءت لتحسين علاقـــات الاردن بالولايات المتحدة وللمطالبـــة بمساعدات اقتصادية وعسكرية

وقال : ان حسين نجح في تحسين علاقاته بالمسؤولـــين الاميركيين الذين يؤيدون نظامه وان كانوا لا يؤيدون مشروعه .

وفاه فاضل

توفي يوم الجمعـــة الماضي صديقنا **ابراهيـــم موسى تقلـــه** على أثر نوبة قلبية حادة ، عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما . وقد شيع الفقيد الى مثواه الاخير جمهور غفير من أهله وأقاربه وأصدقائه .

فاحر التعازي لال الفقيـــد ، للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة – حيفا

تعزيـــــه

★ الى فؤاد سلوم ووالدتـــه وعموم أفراد العائلة ، تعازينا بوفاة عميدهم **حنا سلوم**

الحزب والشبيبة – حيفا

ازاء الدولار المزعزع يتوطد الروبـــل

تتعاقب الازمات النقدية في العالم الراسمالي الناجمة عن النظام الرسمالي .. وفي الفترة الاخيرة خفضت الولايات المتحدة سعر الدولار بالنسبة لعملات الدول الراسمالية الاخرى بـ ٨٪ .. ومع هذا لم يثبت الدولار .. وقيمته تتارجح في البورصات .

واما في الاقطار الاشتراكية فطبيعة البنية الاقتصادية ووضع اتجاهات تطور الاقتصاد فيها يستبعدا الازمات النقدية ويؤكدا الثبات في توازن مالية الدولة .

وهذا المقال مخصص للحديث عن الروبل السوفييتي الذي حافظ على استقراره وثباته مدة طويلة من الزمن ، كتبه ناتان مارغولين رئيس قسم الموازنة في لجنة التخطيط في الاتحاد السوفييتي :

« التضخم النقدي » ، « الازمة النقدية » ، « تخفيض قيمة العملة » ... عبارات تكاد لا تفارق صفحات المجلات والجرائد في البلدان الراسمالية . وليست الازمة النقدية ظاهرة تتعلق بحالة الاسواق ، بل احدى مظاهر عمق الازمة العامة للرسمالية . والتضخم النقدي ظاهرة لا وجود لها في الاتحاد السوفييتي فلا توجد هنا فئات اجتماعية تجني من وراء التضخم النقدي منافع ذاتية . هنا يخضع الاقتصاد بشكل كامل لمصالح المجتمع كما يكمن في الهدف الاساسي للانتاج في التحسين المستمر لمستوى السكان المعاشي . ان ظاهرة التضخم النقدي — في حالة وجودها — كانت ستشكل عائقا كبيرا في سبيل تحقيق مثل هذا الهدف .

■ كيف يتحقق ثبات العملة ؟

كيف يتحقق ثبات العملة الوطنية في الاتحاد السوفييتي ؟ من المعروف ان سبب التضخم النقدي يكمن في زيادة الاسعار نتيجة اصدار العملة ، بكميات تزيد عن حاجة التداول .

تحدد اسعار جميع البضائع في الاتحاد السوفييتي من قبل الهيئات الحكومية . وتم هذا عن طريق اللجنة الحكومية للاسعار التابعة لمجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي وكذلك لجان الاسعار التابعة لحكومات اللجان بالرقابة الصارمة على الاسعار بحيث تباع البضائع بالسعر المحدد . كما تشارك الهيئات الحزبية والنقابية بشكل فعال في هذه الرقابة .

ولا يمكن لهذه المسائل وحدها ان تحقق اهدافها لو لم توجد هناك الجمهوريات الاتحادية وتقوم هذه الظروف الاقتصادية الموضوعية لثبات الاسعار . وتكمن هذه الظروف في التطوير المبرمج للاقتصاد وفي عدم وجود عجز في الميزانية الحكومية ، وكذلك في تخطيط عمليات التسليف و لتداول النقدي .

لقد حصل في الاتحاد السوفييتي ارتفاع كبير في وتائر نمو الاقتصاد الوطني في ظروف ثبات العملة . فارتفع الدخل القومي في الفترة ما بين ١٩٥٠ — ١٩٧٠ بنسبة ٧٫٧ بالمئة سنويا ، بينما وصلت هذه النسبة في الصناعة الى ١٠٫١ بالمئة ، دون حدوث انخفاض في الانتاج في اي فترة كما لم تكن هناك بطالة ابدا خلال الاربعين سنة الماضية . وبهذا يثبت بطلان النظريات القائلة بان التضخم النقدي المقصود يساعد على ايجاد فرص جديدة للعمل . ان المصدر الرئيسي للبطالة يكمن لا في العلاقات النقدية ونظام الاعتمادات المالية ، بل في النظام الاقتصادي ذاته حيث يهدف الانتاج الى جني الارباح الطائلة لحفنة من الافراد .

لقد ترتب على الدولة السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ ان تناضل لعدة سنوات لاصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور وعانت جملة من الصعوبات المالية . ولم يتحقق ثبات الروبل مباشرة ، بل خلال عملية اعادة بناء الاقتصاد وارساء قواعد الاشتراكية ، كما مكنت الاصلاحات في نظام العملة من التدعيم المطرد لمركز الروبل وامينه . وفي عام ١٩٦١ حدد المحتوى الذهبي للروبل بـ ٠٫٩٨٧٤١٢ غرام من الذهب الخالص . بناء على هذا يقوم البنك الحكومي في الاتحاد السوفييتي بتحديد سعر الروبل اثناء المبادلات بعملات الدول الاخرى .

■ تدعيم مركز الروبل

بالاضافة الى ثبات المحتوى الذهبي يتدعم مركز الروبل بالتعاظم المستمر لقدرته الشرائية . ففي سنوات ما بعد الحرب جرى تخفيض كبير في اسعار المفرق ... فبين اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٤ انخفضت اسعار المفرق بنسب تراوح بين ٥٧ بالمئة و ٢٫٤٣٠ مرة . تهدف السياسة الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضمان استقرار المستوى الوسطي لاسعار المفرق والى تحسين مستوى رفاهية الشعب ، بشكل اساسي ، عن طريق زيادة اجور العمل وحجم معاشات التقاعد وغيرها ... وتلقى هذه السياسة تاييدا واسعا لدى جميع المواطنين السوفييت .

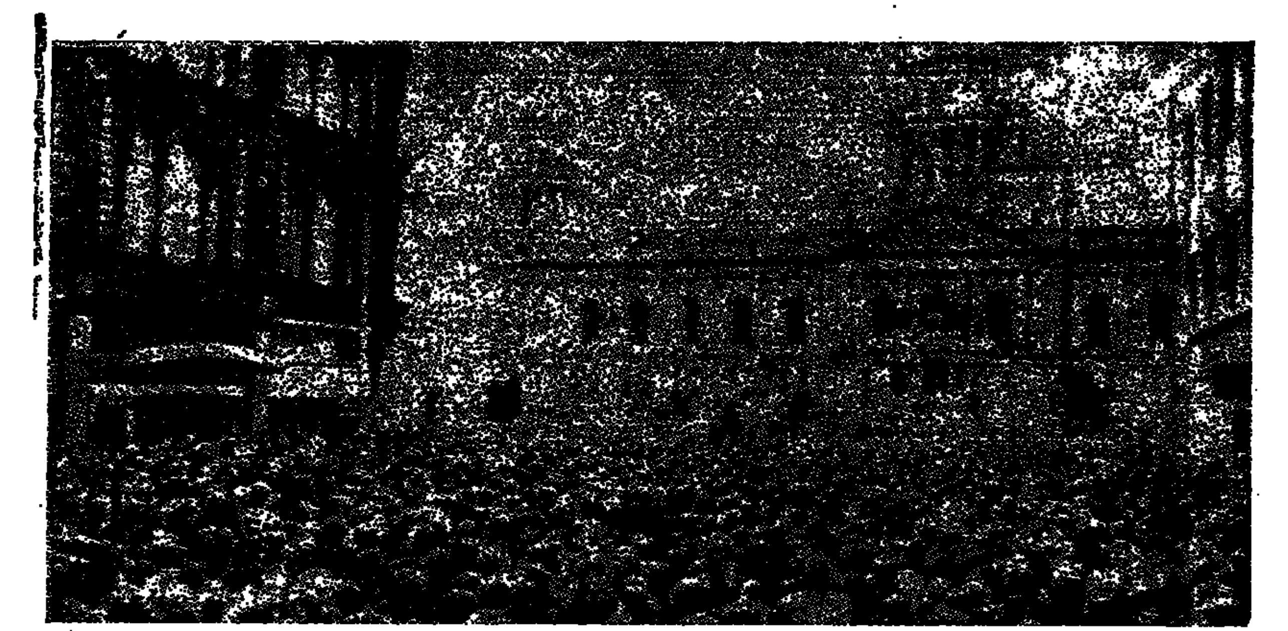
وهذا مفهوم . فقد ازداد متوسط اجور العمال ومعاش التقاعد في الوقت الذي تم فيه الحفاظ على المستوى الوسطي لاسعار المفرق وتعريفات الخدمات المختلفة (بما فيها اجور السكن) . فارتفع متوسط اجور العمال والمستخدمين في الاعوام ١٩٥٦ — ١٩٦٠ بنسبة ٢٠ بالمئة ، وفي ١٩٦٦ — ١٩٧٠ بنسبة ٢٦ بالمئة . كما بلغت الزيادة الاجمالية في الاجور في السنوات الخمسة عشر المنصرمة بنسبة ٦٩٪ . وفي الفترة ذاتها ارتفعت نفقات الدولة والمؤسسات على الخدمات العامة : التعليم والخدمة الطبية ، والعناية بالاطفال وتربيتهم في حدائق ورياض الاطفال ، ومعاشات التقاعد وكذلك التعويض في حالة الفقدان الموقت للقدرة على العمل . فقد ارتفعت هذه المصروفات في الفترة ١٩٥٥ — ١٩٧٠ باكثر من اربعة اضعاف .

واقتصاد الاتحاد السوفييتي يقوم على التخطيط . هنا يكمن اساس ثبات العملة السوفييتية ، حيث تنطلق مخططات الانتاج عن متطلبات الشعب مما يسمح بتامين التوازن بين العرض والطلب .

■ المساهمة في ضمان ثبات الروبل

كما يساهم في ضمان ثبات الروبل عدم وجود عجز في ميزانية الدولة حيث ياتي اكثر من ٩٠ بالمئة من مدخول الميزانية من المؤسسات الحكومية باستثناء قسم صغير ياتي عن طريق المؤسسات التعاونية . ويتم ضبط الميزانية بشكل تزيد فيه الواردات من المصاريف . وقد بلغت هذه الزيادة عام ١٩٦٨ مبلغ ٢٫٢ مليار روبل ، وفي عام ١٩٦٩ — ٥٫١ مليار وفي عام ١٩٧٠ — ١٫٦ مليار . ويشكل هذا الفائض ، المخزون في البنك الحكومي ، احد المصادر الاساسية للقروض القصيرة والطويلة الامد في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني .

وعند تسليم القروض للمؤسسات تتم دراسة مدى جدواها لمصالح المجتمع وكذلك امكانية هذه المؤسسات في استخدام القروض في الوقت المناسب وفي تسديدها ايضا . وبتعبير آخر تمارس البنوك مهمتين في وقت واحد ، اولا : المراقبة الاقتصادية لعمل المؤسسات بحيث تدفعها لرفع الفعالية الاقتصادية ، وثانيا : تحديد حجم القروض واجلها بشكل يتوافق وتنقل القدرات المادية . وبذلك ينعدم خطر التضخم النقدي نتيجة لتقديم القروض في الاتحاد السوفييتي ينظم اصدار العملة للتداول بشكل دقيق صارم ، انطلاقا من متطلبات التبادل التجاري المتزايد . ويتم تداول معظم العملة الموجودة في البلد عن طريق البنك الحكومي وبذلك يمكن تحديد كمية النقد التي يجب اصدارها والتي تحددها خطط التبادل التجاري بالمفرق وتطور مجالات الخدمات ، وميزانية دفع الاجور وغيرها . يعطي نظام التداول النقدي المعمول به في الاتحاد السوفييتي امكانيات واسعة لاستخدام الاعتمادات المالية في تطوير الاقتصاد وتطبيق الخطط الاقتصادية ، واخيرا ، تامين ثبات الروبل السوفييتي . بالاضافة الى هذا يمارس احتكار الدولة للتجارة الخارجية وايجابية ميزان التجارة الخارجية (حيث تزيد الصادرات على الواردات) تاثيرا ايجابيا على وضع العملة في الاتحاد السوفييتي .



ما ان اعلنت الحكومة البريطانية قرار ادارة شمال ايرلندا مركزيا ، وبذلك الغت الحكم المحلي القائم ، حتى احتج انصار الحكم وبداوا في النضال ضد هذا القرار .. فالمعروف ان شمال ايرلندا انفصل عن ايرلندا عامة عند استقلال ذلك القطر بسبب تمسك الاكثرية البروتستنتية بالانتساب الى المملكة المتحدة البريطانية ..
وقد نشبت الازمة الاخيرة لان الاقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية لم تعد تصبر على التمييز الطائفي السائد في كافة الميادين . ولكن قرار الحكومة البريطانية استنفر البروتستنت الذين احتجوا على الاجراء وتظاهروا بمئات الوفهم كما يظهر في هذه الصورة .

سلفادور في قبضة الاحتكارات الامريكية

اعـداد : علي عـاشور

اشارت الانباء الى ان انقلابا يساريا وقع في بداية الاسبوع الماضي في جمهورية السلفادور — في امريكا الوسطى — واطاح بالرئيس **سانشز هرنندز** .

وجاء في بيان اذاعه الحزب الشيوعي في كوستاريكا — نقلا عن رفاقهم في السلفادور — ان الانقلاب قد نجح .

ولكن الانباء اعلنت ، في اليوم التالي ، ان الانقلاب قضي عليه بعدما قصفت الدبابات الموالية للنظام هيئة أركان الانقلابيين ، وتم انقاذ الرئيس **سانشز** الذي عاد وتسلم زمام السلطة من جديد .

والانباء القليلة الواردة من السلفادور تؤكد ان معارك عنيفة وقعت في العاصمة اشتركت فيها المدافع والدبابات والطائرات . ولا تزال اعمال العنف مستمرة في البلاد ، وقد سقط حتى الآن عدد كبير من القتلى .

ويعتقد ان حربا اهلية تجري الآن في اراضي السلفادور.

وتفيد الانباء ان الانقلاب كان بزعامة رجلين احدهما كولونيل في الجيش يدعى **بنزمين مجيا** والآخر مدني مجهول الهوية السياسية اسمه **ستانلي كلوير فالديبيازو** .

وتقول الانباء ان هذا الانقلاب نظمه اثنان من المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في الشهر الماضي ، والتي فاز فيها الكولونيل **ارتور مولينا الذي** انتخبه الرئيس الحالي خليفة له .

واحد الرجلين اللذين نظما الانقلاب هو زعيم الجناح اليساري ، الدمقراطي المسيحي ، **نابليون دوارتا** ، والثاني زعيم الجناح المحافظ **حوزيه البرتو مدرنو** الذي فاز بالمكان الثالث في الانتخابات .

وقد تم التفاهم بين الاثنين واقاما ، فيما يبدو ، جبهة موحدة ، للاطاحة بالرئيس **سانشز** بعد ان اعلنا ان الانتخابات كانت مزيفة .

وعندما وقع الانقلاب كان الرئيس العتيد مولينا في زيارة لتايوان .. فأوقف زيارته وعرج على الولايات المتحدة ينتظر تطور الاحداث في بلاده من هناك .

ويتضح ان هذا الانقلاب جرى في ظروف اشتداد الصراع في البلاد والقارة عامة ضد السيطرة الامريكية .

■ ■ ■

والسلفادور هي جمهورية صغيرة ولكنها إكثر بلدان القارة الامريكية اكتظاظا بالسكان . فمساحتها ٢١٤٠٠ كيلومتر مربع ولكن عدد سكانها يبلغ ٣٫٢٦٧٠٠٠ نسمة . ويسكن الميل المربع الواحد ١٥٨ نسمة . وهذا كان سبب هجرة سكانها منذ اربعة عقود ، الى البلدان المجاورة وخاصة الى هندراس . وهذه الهجرة كانت احدى اسباب الحرب التي نشبت بين الدولتين في اواسط تموز ١٩٦٩ .

واقتصاد السلفادور ، هو في الاساس اقتصاد زراعي. فاكثر من ٦٠ بالمئة من سكانها يعيشون ويعملون في الريف و ٧٠ بالمئة من صادراتها هي منتجات زراعية (قهوة وقطن).

وتسيطر الولايات المتحدة والمانيا الغربية على معظم تجارتها الخارجية .

وتتميز السلفادور بالفقر المدقع . وبالامكان رؤية جنودها وهم يسيرون حفاة . مع العلم ان جيشها هو من اكبر الجيوش في امريكا اللاتينية .

كذلك تتميز بالتركز الشديد في الارض . فان حوالي ٧٠ الى ٨٠ بالمئة من الارض الصالحة للزراعة يسيطر عليها جماعة صغيرة من اسياد الارض يطلق عليها العائلات الاربع عشرة .

وفي سنة ١٩٦٤ بلغت التوظيفات الامريكية في السلفادور حوالي ٣٥ مليون دولار . وهذه التوظيفات تركزت في الخدمات العامة التي تستغل لخدمة شركة الفواكه المتحدة (مثل سكة الحديد والشركات البحرية والجوية والاذاعة) .

ويسيطر الامريكيون ايضا على تجارة الزيوت (**ايسو وشل** اللتين تكرران زيوت فنزويلا) وبعض الصناعات (معادن رينولد) . وتحتكر بعض المصالح الامريكية في الولايات المتحدة ٢٤ بالمئة من صادرات السلفادور وحوالي ٥١٫١ بالمئة من وارداتها . وقد وصلت التوظيفات الامريكية في السلفادور الى ١١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٦٥ .

وواقع ان القهوة والقطن — المصدر الاساسي لثروة السلفادور — في ايدي « ال ١٤ عائلة » ، وتسيطر على اتاجهما وتصريفهما الولايات المتحدة هو المشكلة الاساسية في السلفادور وهو مصدر صراع شديد مع الولايات المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

جمهورية جديدة في المحيط الهادي تحت سطح الماء

نشرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية (١٤-٣-١٩٧٢) نبأ اعلان شركات امريكية قيام جمهورية جديدة في المحيط الهادىء في منطقة جزر البولينيسيا (نشرت « الاتحاد » في عدد نهار الاثنين الماضي معلومات عامة عن هذه الجزر) . ولكن الغريب في الامر ان الجمهوريه — وقد اطلقوا عليها اسم « جمهورية منيرفا » — تقع كليا تحت سطح الماء في منطقة النتوءات المرجانية الواقعة على بعد ٤٥٠ كم جنوب — غرب جزيرة تونغاتابو .

ويعرف البحارة هذا الحيد المرجاني (النتوءات المرجانية) باسم Minerva Reef .

ولكن لا يمكن العثور عليه في اية خريطة ، فهو — كما قلنا — يقع كليا تحت سطح الماء ، اي على عمق بضعة امتار من السطح . ولهذا السبب يعتبر الحيد دوليا ولا يخضع لسلطة اية دولة . والحقيقة انه لم يطالب احد بملكيته ولم يدع احد انه تابع له . فالحيد يقع بعيدا جدا عن شواطىء البلدان القريبة منه . واقرب مكان هو جزيرة تونغاتابو ، وتبعد عنه كما اشرنا ٤٥٠ كم فقط .

واول محاولة لرفع علم دولة على الحيد جرت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٦ حين ارسى ضابط احدى سفن الصيد عربة تنقل بحرية منخفضة عند الحيد ورفع علم جزيرة تونغا الوطني . ولكن لم ياخذ احد هذا العمل على محمل الجد ولا يعرف فيما اذا كان بحد ذاته يعتبر اعلانا عن ضم الحيد الى سلطة جزيرة تونغا .

ونصبت « مؤسسة الابحاث عن الحياة في اعماق البحار » — وهي شركة امريكية — شخصا يدعى رالف ماكيلان وزير خارجية لجمهوريتها الجديدة . وفعلا اتصل ماكيلان بعدد من الدول وابلغهم عن قرار « جمهوريته » . وسبق ذلك ان بوشر بالعمل في بناء الجمهورية . فقد حملت سفن تابعة للشركة الامريكية الصخور والاحجار والرمل والقت بها فوق الحيد ليبرز من على سطح الماء وخلقت بذلك جزيرة اصطناعية جديدة مساحتها ١٦٠ هكتارا .

الا ان جزر البولينيسيا مثل التونغا وفيدشي وناورو وساموا القريبة من الحيد المرجاني اتصلت فور الاعلان عن قيام « جمهورية منيرفا » بحكومتي استراليا ونيوزيلاندا للاحتجاج على ذلك . وطلبت سلطات هذه الجزر من حكومة الولايات المتحدة ايقاف هذه الشركة عند حدها .

وتكشف المجلة الالمانية الغربية عن الهدف من وراء اقامة هذه الجمهورية ، التي لا يسكنها احد ولا دستور ولا قانون لها . فعلى الرغم من ادعاء مؤسسيها بانها ستتخصص في ابحاث المحيطات فقط الا انهم ينوون تحويلها الى حصن ياوي اليه الهاربون من الضرائب ، والمضاربون ، كما حدث في اصغر دولة اوروبية ليختين شتاين التي تحولت وكرا للهاربين من دفع الضرائب من الشركات الاحتكارية الكبيرة ، وانفضح امرها مؤخرا .

وواضح ان الهدف من ذلك هو تسجيل رؤوس الاموال على اسم مواطنين يعيشون — زعما — في هذه الجمهورية وبهذا يتهربون من دفع الضريبة في بلادهم .

اما ما لم تكشف عنه « دير شبيغل » وقد تكشف عنه الايام القادمة فهو احتمال وجود ثروات في اعماق البحر قرب الحيد او غير ذلك .

حول بيان طوليدانو بشان الاوقاف الاسلامية في يافا

مطلب الطائفة : تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي لادارتها

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت « الانباء » و « القدس » يوم الاربعاء في ٢٩-٣-٧٢ بنص واحد ان طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء اعلن انه « على ضوء ما نشر مؤخرا حول موضوع اراضي الوقف الاسلامي في « سيدنا علي » على مقربة من هرتسليا ان هذه الاراضي لم تنقل ملكيتها للجنة الامناء الاسلامية في يافا وانه ليست هناك اية نية لنقل ملكية هذه الاراضي الى اللجنة المذكورة او قيام اللجنة بادارتها في المستقبل ».

« اما فيما يتعلق بالاملاك الموجودة داخل حدود مدينة تل ابيب يافا فقد تقرر تجميد تحريرها حتى يتضح بالتاكيد ان المواطنين المسلمين في المدينة اقتنعوا تماما بشان كيفية استخدام اموال التعويضات من هذه مصلحة الذين اوقفت لخدمتهم .

الاراضي » .

« واكد طوليدانو انه لن تتخذ اية خطوة حول هذا الموضوع طالما ان الاجراءات القضائية ما زالت مستمرة » .

الاتحاد : واضح ان هذا البيان صدر بعد الضجة التي اثارها تلاعب « الامناء » ! باملاك الاوقاف الاسلامية في يافا ..

ولكن واضح ايضا ان السلطات لا تنوي بعد تعديل سياستها ازاء الاوقاف الاسلامية القائمة على حرمان الطائفة من اوقافها .. وتعيين امنائها على « الفتات » الذي تسمح به من املاك الاوقاف .

ولهذا لا يمكن ان تنفي مطالب الطائفة الاسلامية في البلاد كلها .. وتتلخص : بتحرير الاوقاف واجراء انتخابات لمجلس اسلامي يديرها في

نساء المثلث يحتفلن بمهرجـــان ضخم بعيــد المراة العــالمي

الطيبة — لمراسلنا — توافدت النساء والفتيات من الطيبة وقرى المثلث المجاورة مساء يوم الجمعة الماضي على نادي النساء هنا للاحتفال بيوم المراة العالمي . وقد اكتظ النادي بجمهور النساء الى حد لم يعد فيه موطىء قدم .

وكانت خطيبة الاحتفال الرفيقة شولا حنين التي تحدثت عن الوضع في الشرق الاوسط وعن نضال النساء اليهوديات من اجل السلام وضد الحرب والاحتلال .

وباسم فرعي تل ابيب وبات يام قدمت هدية (ماكنة خياطة) رمزا الصداقة بين النساء اليهوديات والعربيات فكان لها وقع اثر طيب بين المحتفلات .

وحيت الاحتفال باسم فرع باقة الغربية فريال بيادسة .

وقدمت فرقة فنية من ابناء وبنات النساء المجتمعات برنامجا فنيا حافلا .

وحيت الاحتفال عضو الوفد النسائي المسافر الى موسكو الرفيقة نجلاء ابو راس .

وقد تجلى في الاحتفال الحماس والعزم على النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي .

ادارة مصنع « آتا » تواصل اضطهاد العمال العرب للتخلص من حقوقهم والهستدروت تهملهم

عكا — تواصل ادارة مصنع « آتا » للنسيج اضطهاد العمال العرب لطردهم من العمل بدون تعويض .. وقد قامت هذه الادارة بمحاكمة العامل ابراهيم نعامنة من عرابة واوقفته عن العمل ٣ ايام بحجة انه تغيب عن العمل ليوم واحد مع انه يعمل في هذا المصنع منذ سنتين . والمسؤول يطلب منه ترك العمل والا ...

والعمال يطالبون الهستدروت ولجنة العمال بالوقوف الى جانبهم وليس الى جانب الادارة .

والسؤال موجه الى يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والذي يملا الدنيا تصريحات عن المساواة الممنوحة للعمال العرب ، اهكذا تحقق المساواة للعمال العرب ؟!

اشتدت في الاسبوع الماضي معركة الطلاب الجامعيين اللبنانيين من اجل تعميم التعليم وخلق ظروف افضل لانتساب ابناء الكادحين للجامعات واحترام مهنة التعليم . وقد استخدمت الشرطة العنف في مقاومة نضال الطلاب كما يظهر من هذه الصورة ، حيث يهاجم البوليس الطلاب بالهراوات ...

اسكندر الديك معقب «النداء» الفني يكتب عن فيلم كتاب نجيب محفوظ «ثرثرة فوق النيل» تحت عنوان :

«ثرثرة فوق النيل» لم يكن ثرثرة بل اصبع اتهام

الفيلم المصري «ثرثرة فوق النيل» ، الذي يعرض حاليا في صالتي الكومودور وسيتي بالاس للاسبوع الثاني فيلم رائع . اكثر من ذلك يمكن ، بل يجب اعتباره مفخرة السينما العربية الحديثة ، خاصة ما بعد نكبة حزيران . ويأتي هذا الفيلم في قمة عدد من الافلام التي اعتبرت تطورا في السينما العربية كفيلم «الارض» للمخرج يوسف شاهين و «الخوف» للمخرج سعيد مرزوق .

القصة للكاتب المصري التقدمي نجيب محفوظ كتبها في السنين القليلة الماضية ، وهي جريئة ان من حيث طرح الموضوع ومعالجته ، وان من حيث انتقاد عدد من الظاهر الاجتماعية والسياسية مما يمكن سحبها في خطوطها الكبرى على العالم العربي .

اخرج الفيلم المخرج المعروف حسين كمال حيث تصرف في القصة في بعض النواحي ، وخاصة مسالة السفر الى جبهة قناة السويس ، اذ هي غير موجودة في القصة . ورغم ان المخرج لم يستعمل كافة الامكانيات السينمائية المتوفرة الا انه استطاع في بعض المشاهد الوصول الى مرتبة جيدة من التعبير الفني . كما ان الموسيقى التصويرية لعبت دورا لا باس به . وقد قام بالبطولة عدد من الممثلين المعروفين في السينما المصرية .

عم يتحدث الفيلم ؟

الفيلم يدور حول جماعة من المحششين يقضون لياليهم داخل عوامة خشبية فوق النيل يحششون ويثرثرون ويمارسون الجنس ويتحدثون عن كل شيء الا عن الوضع في بلادهم وحالة الحرب بينهم وبين اسرائيل .

ممن تتالف هذه الجماعة ؟

حاول نجيب محفوظ تمثيل معظم فئات المجتمع المصري ، فالجماعة مؤلفة من ممثل فاشل فنيا ، احمد رمزي ، ومن موظف بالاسم في وزارة الصحة ، عماد حمدي ، ومن صحافي غير صادق ينظر لمصلحته ومصلحة اصدقائه ، عادل ادهم ، ومن امراة تخون زوجها لانه يخونها ، نعمت مختار ، ومن طالبة تصاحب احمد رمزي لتوقها لان تصبح ممثلة ، ميرفت امين ، ومن موظفة تمتهن الجنس لاعالة عائلتها ، سهير رمزي ، ومن محام معروف ، احمد توفيق ، ومن كاتب قصة ، صلاح نظمي .

في يوم تصدم هذه الجماعة بالسيارة فلاحة فتقتل ، فيفلسف الجميع جريمتهم بانهم انقذوها من عذابها وشقائها .. ويتناسون الامر بسرعة ! .

ماجدة الخطيب ، صحفية تعمل مع عادل ادهم ، تقرر القيام بتحقيق حول حياة هذه الجماعة فتبدأ بزيارتهم في «فردوسهم» على ضفاف النيل . ويحاول احمد رمزي استدراجها للاندماج معهم فترفض وتحاول اعادتهم الى واقعهم لكي يتحسسوا الظروف التي تمر بها البلاد ولكن عبثا . تطلب من عماد حمدي مرافقتها الى الجبهة مع بعثة صحفية وهناك يكتشف حمدي عالما جديدا . يشاهد مدينة مدمرة بكاملها خالية من الناس . يصدم بقوة ، ياخذ بالخروج شيئا فشيئا من الفراغ واللاوعي الذي كان يعيش فيه .



عماد حمدي لحظة عودته الى الواقع ..

واول شيء يقرره حمدي هو تسليم نفسه والجماعة الى الشرطة لكونهم قاتلي الفلاحة . ترفض الجماعة وتطرده من «فردوسها» فيخرج وينغمس بين الناس وينتهي الفيلم وهو يصرخ : «فيقوا يا ناس .. فيقوا» بينما العوامة الخشبية تذهب في النيل بعيدا .. بعيدا حاملة معها الجماعة !.

ماذا قصد المؤلف من قصته ؟

في رايي ان الخطوط الاساسية في الفيلم كانت تهدف لاظهار مدى ردود فعل قسم من المجتمع المصري على الاحداث المصرية التي جرت وتجري في البلاد وموقف هذا القسم ، الذي يمثل فئات مختلفة ، من الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد .. والقصة بمجملها ، وبالشكل الذي وضعت فيه ، توجه اصبع الاتهام الى هذا القسم من المجتمع المصري الذي يعيش في ذاتيته ولذاتيته بعيدا عن اوضاعه ومشاكله الوطنية والقومية .

واعتقد كذلك بان المؤلف استخدم قضية التحشيش كرمز ولم يكن قصده القول بان كل هذا القسم من المجتمع يحشش . والحشيشة كرمز تعني الضياع والهروب من الواقع وما يحيط به . وليس من الضروري ابدا ان يحشش الانسان لكي يكون بعيدا عن قضاياه وعما يدور حوله . ان هذا الامر نتحسس به يوميا في علاقاتنا مع بعض الناس .

ولم يطرح المؤلف ، في انتقاده لهؤلاء الناس الذين يعيشون على هامش المجتمع ، حلا مثاليا ، كما عودتنا عليه السينما المصرية حيث يصبح الشرير عاقلا والظالم رؤوفا في اللحظة الاخيرة ، ومن ثم تعود المياه الى مجاريها .. كلا ، ذلك ان نجيب محفوظ ينطلق من نظرة سياسية للعلاقات الاجتماعية ولتطور المجتمع وعلى اساس هذه النظرة كانت نهاية القصة منسجمة تماما مع نظرته هذه . ومن هنا الاهمية القصوى التي تكتسبها هذه النهاية . انه من المثالية بمكان عدم الاقرار بوجود قسم من الناس يعيش بعيدا عن قضاياه وعن الاوضاع المتغيرة في الداخل والخارج لا يهمه شيء سوى ذاته . وهذا القسم يبقى موجودا في كل مجتمع بنسبة متفاوتة من حيث الكمية والنوعية ومن الصعب شده واعادته الى واقعه .. واحيانا تكون المهمة مستحيلة .. بعض الناس يعود فيتحسس بواقعه والبعض الاخر يتابع هروبه . وقد جاءت نهاية الفيلم لتصور هذا الواقع بكل وضوح . فحين عاد عماد حمدي ليتحسس بواقعه وبقضاياه بعد ان ساعدته الصحافية ماجدة الخطيب على ذلك رفضت الجماعة ذلك وطردته من «فردوسها» . وقد وفق المخرج في استخدام الصورة المتشابكة لعماد حمدي وهو يصرخ «فيقوا يا ناس» والعوامة الخشبية التي انسلت في النيل بعيدا حاملة معها الجماعة وذلك بهدف ابراز التناقض الذي اراده المؤلف بين اناس يعودون الى حقيقتهم وواقعهم وبين اناس آخرين يستمرون في هروبهم من الحقيقة ومن الواقع الى ان ينتهي الامر بنسيان المجتمع لهم ورذلهم منه ..

ان هذه الخطوط الاساسية لا تمثل كل ما اعطانا اياه الفيلم من افكار ، ذلك انه يحتوي على زخم من القضايا لا يمكن حصرها في تعليق بسيط . وان كان لي ان ازيد على ما كتبته فهي الدعوة لعدم تفويت هذا الفيلم الرائع الذي تجاهلته بعض اقلام «نقادنا» كعادتهم بالنسبة للافلام التي تطرح بجدية القضايا الاجتماعية والسياسية .

اغنية تتغلب على الاوتار المكسرة

شعر : نعيم عرايدي

عائشة تنزل عامودا
من لهب ينزل في قلبي ،
عائشة تبكي مفقودا
كفراش يسال عن ورد
في روض حر كاعبد

**

عائشة تخلع دمعتها
ينكشف الظلم بعورتها ،
يا ليلا يبحث عن قمر
وكواكب حبي تعرفها —
ان نهاري ماسور الايدي .

**

عائشة تطوي اغنية
بجناح يكسوه الحزن ،
عنوانا تعشقه العين
يا نغما تهواه الاذن —
لكن يرسب في كبدي .

**

آلات اوروبا تعزفها
باللحن الشرقي والغربي
والصوت الكان يرتلها
لا يبعد يوما عن دربي —
مذياعي محجوز الحد .

**

انغام صرت اجهلها
ترغمني تطبيب السقم
واللحن الصرت اكرهه
سيشع بليلي كالنجم —
لكن يتوسد في حقدي .

**

يا نغما يبحث عن صوت
في الخارج كان ام الداخل
— عنواني باعالي الكرمل —
الرمش بعينيّ يقاتل
ما خاف البطل من الحرب .

كتب لينين في مقدمة الكتب المترجمة

ارتفع الانتاج العالمي من الكتب والمطبوعات حتى وصل الى ٤٩٦،٠٠٠ مؤلف عام ١٩٦٩ بعد ان كان ٢٨٥،٠٠٠ عام ١٩٥٥ . وطبقا للدليل الاحصائي لليونسكو — الذي صدرت اخيرا طبعته الثامنة — فان الدول العشرة التي تعتبر اكبر دول منتجة هي : الاتحاد السوفييتي (٧٤،٦١١) ، والولايات المتحدة (٦٢،٠٨٣) ، وجمهورية المانيا الاتحادية (٣٣،٤٥٤) ، والمملكة المتحدة (٣٢،٣٢١) ، واليابان (٣١،٠٠٩) ، وفرنسا (٢١،٠٥٨) ، واسبانيا (٢٠،٠٣١) ، والهند (١٣،٧٣٣) ، وهولاندا (١١،٢٠٤) ، وبولندا (٤١٣،٠٠٠) .

اما بالنسبة لاكثر المؤلفات التي ترجمت ، فان مؤلفيها العشر هم بالترتيب : لينين ، شكسبير ، سيمنون ، جول فيرن ، غوركي ، اينيد بلايتون ، ماركس ، تولستوي ، ديستويفسكي وانجلز .

وزارة التعليم تعترف بمدرسة عبلين الثانوية

ذكر عضو الكنيست توفيق طوبي في استجواب قدمه الى وزير التربية والتعليم ان مجلس محلي قرية عبلين قرر تلبية لرغبة الاهلين هناك اقامة مدرسة ثانوية في القرية . وفي الاول من ايلول عام ١٩٦٩ افتتح الصف التاسع . وتوجه المجلس الى وزارة التربية والتعليم يطلب منها المصادقة على اقامة المدرسة الثانوية والمساعدة في الارشاد والاجور المدرجة .

وقدمت الوزارة نصائح بخصوص قبول المعلمين ووعدت بمنح التصديق المطلوب .

ولما لم تصادق الوزارة على اقامة المدرسة توجه المجلس الى محكمة العدل العليا بشكوى على الوزارة ومطالبتها بشرح دوافع عدم تصديقها على اقامة المدرسة .

وفي ايلول ١٩٧٠ استمع القاضي فيتكون الى الادعاء . وبما ان الوزارة لا ترفض مبدئيا اقامة المدرسة ، الا ان الطلب لم يقدم بالطريقة المعهودة . فقد وافق ممثلو المجلس على تقديم طلب جديد على اساس ان الوزارة ستمنح التصديق بعد ان يلبي المجلس شروطها .

وقدم المجلس طلبا جديدا وفق شروط الوزارة وبعد المحكمة افتتح الصف العاشر ، اي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠ . وعين المدير والمعلمون بموافقة الوزارة . واقيم مختبر بناء على طلبها ايضا . ويمكن القول ان المجلس المحلي في عبلين اخذ كل ملاحظات وزارة التعليم بعين الاعتبار وقام بكل ما طلبه منه مراقبو الوزارة وموظفوها .

واثناء ذلك التقى ممثلو المجلس عدة مرات مع المسؤولين في وزارة المعارف في القدس وحيفا وطلبوا مساعدتهم والتصديق على اقامة المدرسة . ووعدت الوزارة بتنفيذ ذلك وبتقديم المساعدة . ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

وفي ١ ايلول ١٩٧١ اقيم الصف الثالث . وقد استوعب الصف التاسع ٣١ تلميذا ؛ وكان يمكن ان يزيد هذا العدد لو ان الاهلين عرفوا ان الوزارة ستصادق على المدرسة . وخلال كل ذلك تحمل المجلس وحده كل النفقات واجور التعليم . ومفتشو الوزارة الذين زاروا المدرسة اكثر من مرة وعدوا ايضا بتقديم العون لها . ولكن حتى الان لم يتسلم المجلس لا التصديق ولا المساعدة .

وقال عضو الكنيست طوبي ان هذا الامر يثير الاستهجان بين مواطني القرية ويتساءلون: هل هذه هي معاملة وزارة التربية ازاء جهود المجلس المحلي لتطوير التعليم في القرية ؟

وسال طوبي وزير التربية والتعليم عما اذا سمع بجهود مجلس عبلين المحلي لاقامة مدرسة ثانوية لابناء القرية ؟ وما الحاجة لان يقدم المجلس شكوى الى المحكمة العليا ليحصل على الاعتراف بمدرسته ؟ وهل صحيح ان المدير وبقية المعلمين عينوا بناء على توصية الوزارة ؟ ولماذا لم تف الوزارة بوعدها وتعترف بالمدرسة بدون اي تاجيل ؟ وهل مستعد الوزير ان يضمن تقديم المساعدة المالية تراجعيا الى طلاب المدرسة المذكورة اي منذ تاريخ تقديم الطلب الى وزارة المعارف ؟ .

وفي ٢٠-٣-١٩٧٢ اجاب الوزير يغئال الون على الاستجواب وجاء في رده :

« اقام مجلس عبلين المحلي مدرسة ثانوية في القرية في

— البقية على ص ٥ —

انفجرت من جديد معركة التمييز العنصري في الولايات المتحدة .. لقد قررت اعلى الهيئات القضائية ان التمييز العنصري في المدارس يخرق القانون ولا بد من تصفيته ، كما اكدت عدم قانونية التفرقة العنصرية في النقليات .. وقد حاول العنصريون تجاوز قانون البلاد وقرارات اعلى الهيئات القضائية وذلك برفع شعار مدارس الاحياء (فالاحياء البيضاء منفردة ومستقلة عن احياء السود) وبرفض النقل المشترك .. وفي الصورة : البيض «يقبرون باصا» تاكيدا على مطالبهم العنصرية .

في طريقه الى الثار ... من كلب !

فوجىء اثنان من رجال البوليس برجل يجري كالمجنون في احد شوارع بون عاصمة المانيا الغربية وفي يده مسدس ضخم . وحاول الشرطيان وقف الرجل فعاجلهما برصاصتين اصابتهما بجراح خفيفة تمكنا برغمها من القبض عليه .

وتبين ان الرجل كان يجري وراء كلب عض ساق ابنته وافقده هدوءه فاسرع وراء الكلب يريد قتله .

وعلى الرغم من تقدير المحكمة ظروف الرجل غرمته ٢٥٠٠ مارك .

وقع المستحيل

تمكن السجين الاميركي وليام تانهيل من الفرار من سجن مقاطعة كالهون كالهون بطريقة اصيلة .

لقد خلع ملابسه وغطى جسمه بطبقة من الصابون تمكن معها من المرور في فتحة قطرها ٢٣ سنتمترا في باب عنبر السجناء الى المطبخ وبعدها الى الهواء الطلق ..

بقي ان نعرف ان السجين من وزن الريشة ، ومع هذا فقد كان في هروبه صعوبة تصل الى درجة المستحيل !!

تاييد واعجاب ..

عرقلت خمس فتيات جميلات عاريات الصدور حركة السير في احد شوارع ملبورن في استراليا عندما تظاهرن احتجاجا على موقف «الرأي العام» من راقصات التعري ..

وقد احتشد جمهور من ٤٠٠ شخص حولهن مؤكدين اعجابهم وتاييدهم. وهكذا كسبوا ٤٠٠ على الاقل من «الرأي العام» !

للحفاظ على النظام !

يناقش البرلمان في النمسا مسالة منع تقديم المشروبات الروحية للنواب في البرلمان واقامة مقصف لتقديم الحليب بدلا منه .. والهدف : المحافظة على النظام وخاصة حين تستمر الجلسات حتى ساعة متاخرة من الليل .

غلطة «تصويت» !

في احدى جولات الاقتراع على الرئيس الايطالي (وقد وصل عددها حتى تم الانتخاب اكثر من عشرين) اسقط احد النواب في صندوق الاقتراع رسالة خاصة بدلا من بطاقة التصويت .

من هنا وهناك

وكان التلفزيون ينقل الانتخابات حيا الى النظارة ..

وفوجىء رئيس لجنة الاقتراع حين فتح الرسالة ولكنه كان يتمتع بسرعة خاطر ذكية .. فقد توجه الى النائب الغافل قائلا : لن اذيع محتوى الرسالة فلعل زوجتك تشاهد البرنامج ..

اراد «الهاء» نفسه!

خلال شهرين زار نينو رانديلي خمس عيادات طب اسنان .

وظهر انه في كل مرة كان ينهمك الطبيب بمعالجة اسنانه كان يفقد محفظة نقوده ..

واخيرا قبض البوليس على نينو رانديلي بتهمة النشل ..

واعترف نينو بالتهمة ولكنه قال كنت خائفا من حفارة الاسنان لدرجة اندفعت معها لاقوم باي شيء يلهيني عن الخوف !

سفينة نوح للبيع !

قبل عيد الميلاد بعثت الشركة الاميركية نيمان — ماركوس بدليل السلع المعروضة للبيع واغلبها باسعار اسطورية لا يقدر على دفعها سوى الاغنياء .

ومن هذه صناديق مومياء مصرية حقيقية بمبلغ ١٥،٣٠٠ دولار .. وسيارة لا يخترقها الرصاص بسعر ٨١،٠٠٠ دولار .. واخيرا سفينة نوح بنزلائها الحيوانات : ٩٢ حيوان لابونة و ١٠ زحفات و ٢٦ طير .. بسعر ٥٤٦،٠٠٠ دولار ..

عالم لغة وكلمات

عالم اللغة الدكتور «ايفس فالمين» قام بدراسة لغوية في الصحافة.

ووجد ان الكلمات التي استعملتها الصحافة الغربية على نطاق واسع في عام ١٩٧٠ كانت «الحب» «الشهوة» ، «النساء» ، «الموضة» و «القلب» .. ولكن في عام ١٩٧١ هبطت مكانة الحب الى المكانة التاسعة .. واحتلت المكانة الاولى كلمة «الجنس» وتبعتها كلمات «الحرب» و «القمر» و «الحشيش» و «الذرة» .

من اجل حماية المتلكات الثقافية في الدول العربية

تنظم اليونسكو في بغداد ، بالتعاون مع حكومة العراق ، اول دورة تخصص لاعداد وتدريب الفنيين ممن سيعهد اليهم مهمة حفظ المتلكات الثقافية في الدول العربية ، وذلك في الفترة من فبراير (شباط) وحتى يونيو (حزيران) ١٩٧٢ . وسيتلقى المشتركون في هذه الدورة ، وهم من مختلف الدول العربية ، محاضرات عن طرق ترميم وصيانة الآثار والروائع الفنية تحت اشراف الخبراء المكلفين من قبل اليونسكو . ويحتوي البرنامج كذلك موضاعات اخرى كتقنيات الحفريات الاثرية وادارة المتاحف ودور المهندس المعماري والمهندس المدني في حفظ الآثار والاماكن التاريخية .

وسيتكرر تنظيم مثل هذه الدورة في العام القادم ، والمنتظر ان تستمر الدراسة بها على مدى ستة شهور . وتعتبر هذه المبادرة خطوة اولى نحو انشاء مركز اقليمي للدول العربية لصيانة المتلكات الثقافية على شاكلة المراكز التي تعمل حاليا في المكسيك وفي جوس بنيجيريا بمساعدة اليونسكو .

(انباء اليونسكو)



في حين حملت الصحف العربية على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعتبرتها المرحلة الاولى من مخطط يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية اعتبرتها الصحافة الاسرائيلية والمسؤولون الرسميون نصرا كبيرا حققته سلطات الاحتلال .. وفي هذا الصدد كتبت « عل همشمار » :

המשמר

« اشتراك الناخبين الجماهيري في الانتخابات (البلدية) ضربة ثقيلة حلت « بالارهابيين » (!) وهي برهان على فقدان نفوذهم بين سكان « يهودا وشمرون » (الضفة المحتلة) .. سيكون الآن واجبا وتحديا امام الادارة الاسرائيلية تشجيع التطور السياسي في الضفة الغربية الذي سينمو منه الحكم الذاتي » .

واكثر من صحيفة اعتبرت المشاركة « الواسعة » ! في الانتخابات تعبيراً عن اهتمام المواطنين في الضفة المحتلة بمسألة : من سيدير شؤون مدنهم وقراهم ...

ديـــان يحـدد ابعـاد الانتخابـات

ولكن تصريحات وزير الحربية موشي ديان في المقابلة التلفزيونية التي اذاعتها سلطة التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي حددت بالضبط آمال سلطات الاحتلال .

قال ديان : ان سكان المدن في المناطق (المحتلة) استجابوا الى الحكم الإسرائيلي وليس للضغوط التي مارستها عليهم الدول العربية والمنظمات المسلحة .

واوضح : ان هذه الانتخابات كانت بمثابة منافسة بين حكومة اسرائيل ، والمنظمات المسلحة وعدد من الدول العربية التي عارضت اجراء هذه الانتخابات ، وقرر ان استجابة السكان في هذه المناطق (المحتلة) لدعوة السلطة الاسرائيلية تحوي في طياتها مغازي مهمة .. فالانتخابات تعتبر نسقا وطريقا نحو التعايش الطبيعي .

واضاف : بقدر ما نستطيع ان نسهم في تحقيق وضع طبيعي تكون الانتخابات خطوة نحو جعل الامور طبيعية .

وأكد ـ وهذا على غاية الاهمية ـ ان هذه الانتخابات ليست لها صفة سياسية ولكنها تخول المنتخبين سلطة سياسية التكلم باسم ناخبيهم .

« تحسين » الوضـع في القطـــاع

كذلك اهتمت الصحف في مناقشة قضية استيطان قطاع غزة استيطانا كولونياليا وردت في تصريح وزير الدولة « اسرائيل غاليلي » اهمية خاصة . وفي هذا الصدد كتبت « هآرتس » انطلاقا من ان التصريح يعني اعلان ضم القطاع الى اسرائيـل :

« مثل هذا الاعلان يخفف اعباء السلطات العسكرية التي تدير القطاع . » على اعتبار انه يحدد الاهداف و « المطامح » !

ولكن « هآرتس » ليست مطمئنة على ضم القطاع لانها تخاف ان ترجح المشاكل السكانية من حيث زيادة عدد سكان اسرائيل العرب في اسرائيل على الفوائد العسكرية .

وزارة المعـــارف تعترف ـ بقيـــة

السنة الدراسية ١٩٦٩\٧٠ بدون موافقة الوزارة . اما سبب عدم منح الموافقة فذلك لنقص في المعلمين اللائمين وللابنية ووسائل التعليم ولظروف الصحة والتأمين التقنية » .

وقال الوزير : « ان المجلس المحلي توجه الى محكمة العدل العليا لاعتباراته الخاصة ..

« وبعد ان اجريت تغييرات في جهاز المعلمين في عام ١٩٧٢ تقرر المصادقة على المعلمين .

« وبعد ان قام المجلس المحلي بتصليح الوضع في المدرسة على اساس ارشادات وزارة التربية والتعليم ، وبعد ان وجد ان المدرسة تلبي كل الشروط المطلوبة للحصول على ترخيص وفق قانون التفتيش على المدارس من عام ١٩٦٩ ، اقرت لجنة ترخيص المؤسسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم في يناير ١٩٧٢ الاعتراف بالمدرسة ابتداء من السنة الدراسية ١٩٧٢ .

« ووفق الاجراءات المتبعة سيشمل نظام الاجور المدرجة تلاميذ المدرسة الثانوية في عبلين ابتداء من السنة الدراسية ، التي صودق فيها على اقامة المدرسة ، اي سنة ١٩٧٢ » .

تهنئـــة

اطيب التهاني واعطر التحيات الى الصديق **سامي احمد كيال** وعروسه بمناسبة الخطوبة السعيدة .

نصوحي درويش

لتستجب وزارة الزراعـــة لمطالب الفـــلاحين في البقيعـــة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ لقد تحول اكثر الفلاحين العرب نتيجة لسياسة الحكومة الى عمال ، وخاصة بعد ان امتدت يد السلطات الى اكثرية اراضيهم وذلك تحت ستار التحريش احيانا وقوانين سلب الاراضي احيانا اخرى ، وبعد ان بات من غير الممكن العيش من الزراعة فقط .

وتعاني اليوم الفئة القليلة من الفلاحين من اجحاف معاملة السلطات ، وبشكل خاص من المسؤولين في وزارة الزراعة . فقد رفضت دائرة الزراعة في منطقة عكا تزويد فلاحي البقيعة بالبطاطا الخاصة للزرع ، الامر الذي حرم الفلاحين من زراعة اراضيهم بالبطاطا في هذا الموسم ، ويزعم موظفو الدائرة ان الحكومة لم تستورد بطاطا الزرع . ولكن لماذا لا يذكرون !

ويشكو الفلاحون كذلك من عدم تقديم الارشادات الكافية لهم لاستعمال الاسمدة والادوية ، ومن قلتهـا . ويتذمرون من استغلال التجار الكبار لهم ويطالبون الوزارة بوضع حد لهذا الاستغلال البشع ، وبتسهيل تسويق منتوجاتهم وتأمينها وخاصة التبغ ، الذي يعتمد عليه اكثرية فلاحي البقيعة . خصوصا وان الشركات الكبيرة تعاملهم اسوأ معاملة سواء عند التصنيف والخصميات او في الابطاء باستلامه والمماطلة في دفع اثمانه .

ويتساءل الفلاحون : ماذا يعمل مجلس تسويق التبغ وماذا تفعل وزارة الزراعة والحكومة لتحسين وضع الفلاحين ؟

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البــلاد

.....

الدرجة الاولى

بانتهاء مباريات يوم السبت الماضي يكون قد بقي من مباريات الدرجة الاولى الثلث فقط (عشر مباريات) ومعروف ان شباب الناصرة كان موقفهم قد تدهور في قائمة الدوري في الاسابيع المنصرمة . الا انهم عادوا الى استماتتهم في المباريات من أجل النقط وتحسين المرتبة فها هي الاسابيع الماضية تمر وشباب الناصره في تحسن مستمر . ويوم السبت الماضي كان موعدا للقاء حساس ومثير بين شباب الناصرة وبيتار نتانيا في نتانيا . وفي لغة الكرة يقال عن مثل هذه المباراة : مباراة على أربع نقط وليس على اثنتين ، ذلك لان الفريقين يحاولان الهرب من الاماكن الخطرة في لائحة الدوري . وخسارة الشباب في هذه المباراة كانت كفيلة لان تدفعهم درجة أخرى الى الوراء في الطريق الى الدرجة الثانية : ولا ننسى أن شباب الناصرة يلعبون منذ شهر وأكثر بتركيب ناقص جدا ويشركون عددا لا بأس به من لاعبي الشبيبة الذين برهنوا عن جدارتهم وتأهيلهم للعب في الفريق الاول .

وعن المباراة نقول تقاسم الفريقان اللعب . ولكن الجدية والاستماتة ظهرت بوضوح عند شباب الناصرة رغم تسجيل هدف للفريق الخصم في مرماهم في الشوط الاول . وفي الشوط الثاني تفوق الشباب واستطاع مجيد سلباق نجم الفريق في هذه الايام أن يسجل هدف التعادل على أثر ضربة جزاء بعد أن قام أحد مدافعي نتانيا بعرقلة قلب الهجوم وصاحب «قذائف الصاروخ» عدنان المدني داخل منطقة الجزاء ، لتنتهي بالتعادل ١:١ وليقتنص الشباب نقطة ثمينة رفعت رصيدهم الى ١٧ نقطة رغم بقائهم في المرتبة الـ ١٢ .

وفي نفس القسم تعادل مكابي بيتح تكفا مع محضي يهودا ٢ : ٢ ولكنه بقي في طريقه الى الدرجة الممتازة .

أما في القسم الجنوبي فقد ازدادت الاثارة ، وبلغ الموقف أوجه بعد أن احتل القائمة ثلاث فرق لها نفس عدد النقاط (٣٠) . وذلك لخسارة مرمورك أمام بيت شيمش ٢ : ٣ وشعرايم (على ملعبه) أمام بيتار الرملة ١ : ٢ وفوز حولون على رمات عميدار ١:٣

الدرجة الثانية

قبل تعليقنا على مباريات الفرق العربية في هذه الدرجة نود أن نحيي فريق هبوعيل كفرقاسم تحية الاكبار ولاعجاب ذلك الفريق الذي ابتدأ مبارياته ضمن هذه الدرجة بصورة متواضعة جدا وكان موقفه حرجا حيث كان يحتل مرتبة متأخرة وقد استفاق بصورة عظيمة ، واخذ يؤدي للكرة حقها على ملعبه وخارجه ، واخذ يجاري كبار الفرق ، لا بل ويتغلب عليها . وهو اليوم يحتل المرتبة السادسة وله ٢٣ نقطة . ويوم السبت تغلب في رمات غان على بيتار المحلي (القوي جدا) بهدفين لصفر . سجلهما الهداف محمود صرصور واللاعب صبري أهروني .. وهبوعيل الاخوة هو الاخر الذي ابتدأ مباريات الدوري بصورة مشرفة (على عكس كفرقاسم) هبط مستواه في المرة الاخيرة ، الا انه أخذ يجمع قواه لمباريات آخر الدوري ليؤمن بقاءه . وقد تغلب «الاخوة» يوم السبت على «تل موند» بهدف يتيم أحرزه عمر يوسف . ويحتل الفريق الان المرتبة العاشرة وله ١٩ نقطة

الدرجة الثالثة

يوم السبت استطاع هبوعيل الطيبة أن يحرز نصرا عظيما بتفوقه على قيساريا بخمسة أهداف مقابل لا شيء .. رغم تحيز الحكم الواضح ضده . وكان نجم المباراة عبد الحليم أبو راس الذي سجل ثلاثة أهداف وأحرز الباقي ابراهيم أبو صبحة وعبدالله جابر .

وغريق الانطونيو يافا تغلب هو الاخر على مكابي يابنه بأربعة أهداف سجل منها عوني فحل ثلاثة مقابل هدف واحد . وأحرز طوني عطولة الهدف الرابع . واستطاع هبوعيل أم الفحم أن يحرز الرقم القياسي من هذه الاهداف هذا الاسبوع حيث طرق مرمى بيتار برديس حنه تسع مرات مقابل هدفين واشترك في احراز هذا الفوز الكبير كل من محمد صبيح ، بسام أمين ، خالد أبو رعد ، محمد نادر ، حمزة محمود وبفقه ابراهيم واستطاع مكابي الفريديس أن يتغلب على باقة العربية بهدفين سجلهما محسن عبد الحسن مقابل هدف واحد لباقة أحرزه بسام مجادلة .

وتعادل هبوعيل كفر قرع مع «هتسعير» حيفا ٢:٢ وأحرز محمد جبل هدفي كفرقرع . وفي حيفا تعادل هبوعيل كفرياسيف مع مكابي «نفيه شانان» بهدف لكل منهما وسجل محمود شرقية هدف كفرياسيف .

واستطاع هبوعيل معليا أن يتغلب على هبوعيل سخنين بأربعة أهداف سجلها اميل موراني ، انيس موراني ورياض صباغ مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

على ملعب الكبابير تعادل هبوعيل دالية الكرمل مع هبوعيل «يردينه» البريري بثلاثة أهداف لكل منهما . وقد أعطى حكم المباراة النقطة ليردينه هدية بعد أن احتسب لصالحه ضربة جزاء (من تحت الارض) في آخر دقيقة . وسجل كل من فهمي حلبي ، معين حلبي وعبدالله تلحمي أهداف الدالية . وتعادل أيضا مكابي المكر مع مكابي كريات آتا بهدفين لكل منهما . أحرز شاكر صقر وجلال أسدي هدفي المكر .. أما هبوعيل عرعرة فقد تغلب على عين هعيمك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . سجل عبد المنعم مصاروة هدفين وسعيد جمال هدفا . وتغلب هبوعيل الجديدة على نحف بهدفين لصفر سجلهما صبحي شعبان وعماد خالد وقاد المباراة الحكم جودت عوده . وتغلب هبوعيل غسوطة على كفرمندا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . أحرز أهداف غسوطة كل من ميخائيل حوري ، عادل دكور وعبدالله تلحمي . وفاز مكابي المجش على مكابي صفد ٢:١ وأحرز الاهداف حليم شتور ، مارون وشفيق . وفي الرامة تغلب هبوعيل الرامة على معلوت ترشيحا بهدفين لهدف واحد . سجل كامل نخلة وريمون سمارة أهداف الرامة . وتغلب هبوعيل معاوية على الفريديس بهدفين لهدف واحد . سجل حاتم سكران وعمر فياض هدفي معاوية . وتغلب ايضا هبوعيل عين ماهل على شعب ٢:٥ وسجل أهداف عين ماهل كل من أحمد سالم ، محمود رضا محمود حسين وخالد . وتعادل هبوعيل جت مع كفار يونا ١:١ وقاد المباراة عيد مصاروة .

مباريات الكرة في جمهورية مصر العربية

يوم الجمعة الماضي عادت الحياة الكروية مرة أخرى ومن جديد الى ملاعب مصر بعد أن توقفت منذ ثلاثة أشهر بسبب حوادث الشغب التي نشبت في مباراتي الاهلي والزمالك والمحله والاولمبي . ولم تكن عودة الكرة كاستمرار لمباريات الدوري الذي توقف بل جاءت المباريات على شكل دورة حبية باشتراك نفس فرق الدوري الممتاز . وتباعا لذلك أقيمت يوم الجمعة اربع مباريات .

في القاهره خسر الزمالك أمام الاسماعيلي ١:صفر رغم سيطرته على المباراة . واحرز الناشيء أسامه خليل هدف الفوز . أما في الاسكندريه فقد تغلب الاتحاد على الترسانه ١:٢ في مباراة تعددت فيها ضربات الجزاء . سجل شحته هدفي الاتحاد بينما أحرز الشاذلي هدف الترسانة . وفي المحلة تالق نجم غزل المحله الدولي عماشة فاحرز أربعة أهداف في مرمى البلاستيك وأضاف كل من عمر عبدالله وعبدالدايم هدفين ليفوز المحلة ٦ : صفر . وفي دمياط انتهى لقاء دمياط والطيران بالتعادل السلبي بدون أهداف . هذا وبقي لقاء واحد في الدورة في أسبوعها الاول بين الاهلي والاولمبي .

اخبار الرياضة في العالم

■ في طوكيو استطاع الملاكم الاسطوري العظيم محمد علي أن يضيف نصرا آخر الى رصيده الحافل بعد فوزه على مواطنه الاميركي العملاق ماك فوستر بالنقاط في مباراة دامت ١٥ جولة . وقد سيطر محمد علي على المباراة تماما وكان باستطاعته أن يقضي على منافسه في الجولة الخامسة الا أنه لم يفعل ذلك . وقد كانت سيطرته واضحة حتى أن حكام النقاط أعطوا لفوستر النوز في جولتين : الثالثة والعاشرة فقط . وكان فوز محمد علي بـ ٧٣ نقطة مقابل ٦٥ . هذا وسيكون لقاء محمد علي القادم في كندا ضد بطلها جورج شوفالو يوم أول أيار القادم .

بيان عن ما جمع من الحملة المالية في حفلـة افتتاح مؤتمر منطقة عكا يوم ٢١-٣-١٩٧٢

الفرع	المفروض	المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٤٥٠٠	٦١٢٥	١٣٦٫١
البعنة	٢٥٠٠	٢٥٥٠	١٠٢٫٠
عكا	٥٥٠٠	٥٥٨٠	١٠١٫٤
الرامة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٫٠٠
ابو سنان	٣٠٠٠	٢٩٦٠	٩٨٫٧
يركا	٣٠٠	٢١٠	٧٠٫٠٠
بيت جن	٦٠٠	٤٠٠	٦٦٫٦
المكر	١٠٠٠	٥٧٠	٥٧٫٠٠
نحف	٣٠٠	١٧٠	٥٧٫٠٠
البقيعة	١٥٠٠	٧٧٠	٥١٫٣
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٥٠٫٠٠
ترشيحا	٦٠٠	٢٠٠	٣٣٫٣
معليا	٤٠٠	١٣٠	٣٢٫٥
جديدة	٧٠٠	٢٠	٢٫٨
المزرعة	—	١٢٠	—
المجموع	٢٣٦٠٠٫٠	٢٢٤٤١٫٠	٩٥٫٠

بلغ مجموع ما جمعته فروع المنطقة بالنسبة لحصتها من حصة المركز (١٦ الف ليرة) ١٤٠٫٦ ٪ .

تلخيص الحملـة في منطقة المثلث حتى ٣٠ آذار ١٩٧٢

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
ام الفحم	٤٣٠٠	٢١٧٥	٥٠٫٥
الطيرة	٣٤٥٠	١٤٧٥	٤٢٫٧
الطيبة	٤٧٥٠	١٦٠٠	٣٣٫٧
قلنسوة	١١٠٠	٣٠٠	٢٧٫٤
كفر قرع	٤٠٠	٥٠	١٢٫٥
باقة	١١٠٠	—	—
المجموع	١٥٠٠٠	٥٦٠٠	٣٧٫٣

« الولايات المتحدة ـ لوحات حديثة »

هذا المؤلف الذي ظهر لتوه بقلم دور اشتون هو الحادي عشر في سلسلة المؤلفات التي صدرت في مجموعة شرائح اليونسكو المصورة « اعمال التصوير والنحت » . وهو يستعيد ويوضح أهم التيارات السائدة اليوم في فن التصوير بالولايات المتحدة حيث « ... لم يعد الاتجاه الذي يسلكه هذا الفن في اوساط الشباب يمليه موقف موحد بل ينجلي في ازدهار كوكبة كبيرة من الفنانين التصويريين والصفائيين والمينيماليين والرمزيين وكذلك انصار الفن الشعبي (بوب) » . وبينما كان مجتمع الفنانين ضيق النطاق فيما مضى فقد نما وظل محتفظا بمركزه المرموق في الحياة الثقافية وانفتح لعدد كبير من الافكار والاتجاهات . ولكن الاضطراب الاجتماعي والسياسي المتزايد في الولايات المتحدة ـ كما حدث صوب الثلاثينات ـ ينطلب اعمال الفكر فورا من جانب الفنانين ومنهم كثيرون يرفضون مجتمعهم وسيكولوجية الاستهلاك التي تسوده .

يسأل القراء

بالقوة يجبرونه على التبرع بدمه !..

جاءتنا من «ابن يركا» رسالة يقول فيها انه خدم في الجيش مدة وجيزة كانت صحته خلالها حسنة ومرضية ، ولكنه بعد أن أجبر اجبارا (بالتهديد بالسجن) على اعطاء كمية كبيرة من دمه الى بنك الدم التابع للجيش ، ساءت صحته وأخذ جسمه ينحل . وهو لا يزال منذ ثلاثة أسابيع طريح الفراش .

وفي نهاية رسالته يتساءل أهذه مكافأة على خدمتي في الجيش ؟

ويستنكر هذه المعاملة التي عومل بها .

تدهور التعليم في القرى العربية

ومن م.م من دير حنا جاءتنا رسالة يتحدث فيها عن تدهور التعليم في القرى العربية وهو ، بحق ، يضع المسؤولية عن ذلك على عاتق السلطات التي تهمل المدارس العربية وتعين فيها معلمين غير اكفاء مما سيكون له أوخم العواقب على الجيل الطالع .

ويشير في رسالته الى دار المعلمين العرب ويقول ان هذه الدار لا تقبل الطلاب الاكفاء وهو يعرف أشخاصا يحملون شهادة البجروت ، رفضت هذه الدار قبولهم . والسبب هو عدم الرضى عن مسلكهم السياسي ! ولانهم لم «يدبروا واسطة» .

ويضيف : ولكن هؤلاء قبلوا في الجامعة .

ويتساءل هازئا : هل شروط الدخول الى دار المعلمين أصعب من شروط الدخول الى الجامعة ؟

تهنئـــات

، تهانينا القلبية للصديق جهاد ابراهيم زيدان بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ عرابة

**

يدلـين ـ ٣٠ بالمئة فائض العمل في الصناعة

في أجتماع للمهندسين عقد يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٢٤ اعلن آشر يدلين سكرتير «شركة العاملين» التابعة للهستدروت ، في معرض حديثه عن قضايا الصناعة أن «البطالة المستترة» ، أو فائض العمال في الصناعة يساوي حوالي ٢٠ بالمئة . وقال انه ليست هناك قابلية لتحرك العمال وعدم التحرك في القطاع الهستدروتي اسوأ مما هو في القطاع الخاص .

وأضاف : «انه لاصعب كثيرا اجراء تغيير في المشاريع العمالية . فمثلا عندما كان التدهور الاقتصادي (التقلص) في أوجه ، وعندما تخفض حجم البناء الى حوالي النصف فان قوة العمل في «السولل بونيه» انخفضت فقط بمقدار ١٠ بالمئة» وقال أن الافراط في فرض الضرائب على الدخل الشخصي هو أيضا عائق آخر في وجه الصناعة وله تأثيرات اقتصادية واخلاقية خطيرة .

وأعلن «ان الوضع يسوء كل سنة . ومن الضروري اجراء اصلاح جذري . ان معدلات الضريبة الهامشية على هذه المداخيل التي هي بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة ـ وتترق أيضا على ذوي المداخيل الاعلى ـ يجب أن تخفض اذا أريد حث التقنيين والمهندسين والمديرين والفنيين الاخرين على انتاجية أعلى » .

وأضاف : ان وزارة المالية نفسها متنبهة الى معدلات الضريبة غير المعقولة . فهي عندما أرادت أن تعطي العمال الاكاديميين أجرة أعلى اختارت أن تكون العلاوة الخاصة بالادبيات المهنية . القاعدة لذلك : لان زيادات المعاش قد التهمتها ضريبة الدخل العالية » .

ودعا يدلين الى تخفيض المصروفات في القطاع العام وبضمنه الحكومة والسلطات المحلية والجامعات من أجل ايجاد مصادر أكثر للتوظيف في المشاريع الانتاجية ومن أجل نمو اقتصادي أسرع . كذلك دعا الى ادخال القيمة الزائدة (على المبيعات) مع الضريبة بالاضافة الى تخفيض معدلات الضريبة الهامشية العالية .

الرفيق امين شرش في الخمسين من عمره

بلغ رفيقنا العزيز امين شرش الخمسين من عمره وبهذه المناسبة نتقدم نحن رفاق خلية الشوفاني بأحر التهاني الى الرفيق امين متمنين له حياة سعيدة في خدمة حزبه وشعبه وعقبال المائة وعشرين سنة .

خلية الشوفاني ـ الناصرة

وفاة مرب فاضل

الطيبة ـ في ٢٩-٢-٧٢ اختطفت يد المنون المربي القدير الاستاذ رفيق عبد الرازق من الطيبة ، بعد مرض عضال اقعده عدة سنوات . وقد امضى الفقيد في جهاز التعليم عشرات السنين وعرف عنه الاخلاص المتناهي في خدمة طلابه والاستقامة ودماثة الخلق . وقد شيعه الى مثواه الاخير بالحزن والاسى ، جمهور غفير من الطيبة والقرى المجاورة .

فالى ابناء الفقيد والى عائلة عبد الرازق في الطيبة تعازينا القلبية

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

مؤتمر منطقة ـ بقيـة

على كل الصعاب .

وقرأ الرفيق نمر مرقس اقتراح قرار ، ووفق عليه بالاجماع ، يعرب عن تاييد المؤتمر لسياسة لجنة الحزب المركزية ويتعهد بموجبه المندوبون على انجاز كل الواجبات المطلوبة منهم وبتشديد الكفاح في سبيل تقوية تنظيم الحزب والاسهام في رفع مكانته قطريا ومحليا .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

وقد اجتمعت لجنة المنطقة الجديدة واعادة انتخاب الرفيق جمال موسى سكرتيرا لها بموافقة كل الرفاق وانتخبت كذلك سكرتارية منطقية موقتة تعد لاجتماع قادم لانتخاب السكرتارية الدائمة .

لم يجر اي تخفيف في نظـــام منع التجول في قطـــاع غـــزة

غزة ـ خلافا لما كان قد نشر من قبل عن تخفيف نظام منع التجول في قطاع غزة فقد اعلن ان نظام منع التجول في القطاع ، لا يزال كما كان من قبل ولم يجر عليه اي تخفيف .

فحسب الامر الذي اصدره قائد سلطات الاحتلال في القطاع فان ساعات منع التجول بقيت كما كانت عليه في غـــزة وخانيونس ودير البلح ورفح وبيت لاهيـــا وبيت حنون وجباليا وكـــذلك في مخيمات اللاجئين في رفـــح ومخيمات الشاطىء وجباليـا ـ اي من الساعة الثامنـــة مساء حتى الثالثة صباحا .

منتوف في الصـــين

هونغ كونغ ـ وصـــل الى شنغاي ، يوم السبت الماضي ، رئيس حكومة مالطـا : دوم منتوف ـ في زيارة ودية الى الصين بناء على دعوة من زعماء بكين . ومن المنتظر ان يطلب من الصين خلال هذه الزيارة مساعدة اقتصادية لبلاده .

وحسب وكالة الانبـــاء الصينية استقبل حوالي الفي شخص بحمـــاس ، منتوف والوفد المرافق له المكون من اربعة اشخاص عند وصولـه الى مطار شنغاي .

رئيس بلديـــة النـــاصرة ونـــائبه يقدمـــان استقالتهمـــا بعـــد اسبوع

تـــل ابيب ـ اذاعت وكالة عيتيم للانباء ، اول امس ، ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي ، ونائبه يعقوب سالم سيقدمان استقـالتهمـا لمتصرف اللواء الشمالي بعـــد اسبوع ، وذلك في اعقاب مـا نشر في الصحف قبل عدة ايام عن عزم الحكومة حل المجلس البلدي الحالي وتعيين لجنـــة معينة من موظفين حكوميـــين لادارة شؤون بلدية الناصرة ، ان لم يقم المجلـــس الحـــالي بواجبه .

وقـــد صرح سيف الدين الزعبي ان ما نشر في الصحف وعدم وفاء الحكومة بتعهدهـا تقديم مســـاعدة بمبلغ مليون ليرة الى البلدية حتى تتمكن من الخروج من ازمتهـا همـــا القشـــة التي كســرت ظهـــر الجمل » .

واضـاف رئيس البلدية انه هو ونائبه كانا سيستقيلان حالا بعد الذي نشـــر في الصحف ولكنهما اجلا تقديم استقالتهما بطلب مـــن متصـــرف اللواء الشمـالي ـ اسرائيل كنـــغ ـ الذي بسبب مرضـــه غـــير موجود في العمل .

وحســـب مـا قـــاله الزعبي حتى التعهد بعدم الحجز على اموال البلدية لم ينفـــذ وحتى الان يوجد دين لم يدفع لشركة مقوروت .

طوليدانـــو : الزعبي هـــو الذي اقتـــرح حـــل المجلس

هذا وقد كشف شموئيـــل طوليدانو : مستشار رئيســـة الوزراء للشؤون العربيـــة ان رئيس البلديـــة : سيف الدين الزعبي ، نفســه هو الذي تقدم باقتراح لحل المجلس البلدي وتعيين مجلس معـــين يضـــم سيف الدين الزعبي ونائبيـــه يعقوب السالم وموسى كتيلة .

وقال ان اقتـــراح الزعبي بحل المجلس كـــان قبل شهر تقريبا ولكنه اسقط من جدول الابحاث بعد ان تعهد اعضـــاء الائتلاف بالتعاون على تحصيل الضرائب البلدية المتـــأخرة من المكلفـــين .

مصر تتوجه الى الامم المتحدة بخصوص غزة

مركز الامم المتحدة ـ توجهت مصر مرة اخرى الى الامم المتحدة وطلبت منهـــا اتخاذ اجراءات عاجلة لمنـــع اسرائيل من مواصلة تهجـــير السكان العرب من ســـيناء وقطاع غزة واحـــلال السكان اليهود محلهم .

الســـادات يكشف حقيقـــة الاتصالات الامريكية المصرية ليؤكد ريـــاء الامبرياليين

القـاهرة ـ تقول صحيفـــة « الاهـــرام » القـاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيلقي يوم الخميس القـادم خطـابـا هامـا امـام المجلس القومي الفلسطيني .

وقبـــل ذلـك ـ قـــالت الاهـــرام ـ سيتكلم الرئيس السادات امام مجلس الامـــة حيث ســـيشرح مـاهيـــة الاتصالات التي جرت مؤخـــرا بين مصر والولايات المتحدة ، التي تثبت ـ كمـا جـــاء في الصحيفة ـ ان الحل السلمي لازمة الشرق الاوسـط غـير ممكن .

وكـــان الســـادات قد القى خطابا نهار السبت المـاضي في قـاعدة جوية للجيش المصري اعلن فيـــه ان مصر قد قررت خوض الحرب ضد اسرائيل .

وفي خطابه اتهم الســـادات الولايات المتحدة بأنها ادت الى تصعيد الازمة بقرارها تزويـــد الاسطول الاسرائيلي بســـفن الطوربيد من اجل المحافظـــة على ايلات وشرم الشيخ .

وقال الســـادات ان قرار خوض الحرب لم يعد بالامكان تغييره .

وقال ايضا انه خلال ســـنة ١٩٧١ عمل كل ما باستطاعته من اجل التوصل الى حـــل ، ومن اجل هـــذا الحـــل كان مستعدا للســـفر الى اقصـــى الدنيا ، ولكن للاسف تبين ان الاميركيين كذابون .

وبنفس الروح تكلم وزيـــر الحربيـــة المصري الجنـــرال صـادق في خطـــاب القاه في الكلية العسكرية .

مكاريوس يوافق على اقتراح تركيا نزع الســـلاح في الجـــزيـــرة

نيقوسيـــا ـ اعلن المطران مكاريوس اول امس ، انـــه يوافـــق على اقتـــراح رئيس وزراء تركيا نهـاد اريم نـــزع السلاح العـــام في الجزيرة واقترح البدء في محـادثـات لوضع مشـــروع لالغـــاء كل المواقع العسكريـــة في قبرص بصورة متبـادلة ، ولتخفيض القوات المسلحة ونزع السلاح على مراحل .

وكمـا هو معروف اقتـــرح اريم اثناء وجوده في واشنطن في الشهر الماضي ان يســـلم القبارصة ـ اليونـان والاتراك على حد سواء ـ كل ما لديهم من اسلحة الى الامم المتحدة .

ويعتقد ان المطران مكاريوس قرر تأييد هذا الاقتراح لانـــه يمكن ان يـؤدي الى تخفيف التوتر في الجزيرة ويقضي على التهديد بـانقلاب تقـوم بـــه العناصر اليمينية المتطرفـــة في الجزيرة .

والجدير بالذكر انه توجـــد في قبرص حاليا قوات مـــلحة تركية ويونانية ومكـــاريوس معني بانسحابها .

كذلك يوجـــد في الجزيـــرة حـــوالي ١٤ الف جنـــدي بريطاني اغلبهـــم في القـــاعدة الجوية الكبيرة في اكروتيري .

اصطدامات في فماغوستا

هذا وبينما تصل انباء عن محاولات لتسوية الازمة وقـــع اصطدام بين عنـــاصر الجنرال جريفاس اليميني والجمـــاهير التي تؤيد نظام مكاريوس في كنيسة فماغوستـــا ، جرح فيها ستة اشخاص على الاقل ، ونقل ثلاثة من رجال الشرطة الى المستشفى .

لبنان يطلب من الامم المتحدة وضع مراقبين على حدوده مع اسرائيل

نيويورك ـ ذكرت مصـــادر دبلوماسية في نيويورك ان لبنان طلب من الامم المتحدة ارسال ٢٠ الى ٣٠ مراقبا الى حدوده مع اسرائيل .

وقد اجرى الممثل السوفييتي يعقوب مالك ، الرئيس الدوري لمجلس الامن لشـــهر آذار ، مشاورات ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع الاعضاء العشرة غير الدائمين في المجلس حول طلب لبنان ، وذلك بعـــد ان تشاور مع ممثلي الدول الدائمة في المجلس .

وتستمر المشاورات حـــول الطلب اللبناني هذا الاسبوع ايضا بعد ان اصبح منـــدوب بريطانيا الرئيس الـــدوري للمجلس لهذا الشهر .

« النهار » : قوة اسرائيل داخل « فتح لاند »

ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان القوات الاسرائيلية الموجودة بالقرب من بلـــدة رشيا الفخار في « فتح لاند » ! تحـــول دون القـــرويـــين اللبنانيين واصلاح شبكـــة انابيب المياه في المنطقة والبلدة هي الان بدون مياه للشرب .

واضـــافت الصحيفـــة ان القـــوات الاسرائيليـــة امرت العمـــال الذين جـــاءوا الى المكـــان (لاصـــلاح شبكـــة الانابيب) بالعودة حـــالا الى البلدة والا ستطلق عليهـــم النـــار .

وكانت مياه الشرب لرشيا الفخار قد انقطعت في اعقـــاب احتلال القوات الاسرائيليـــة منطقـــة العرقوب وشق طرق استراتيجية في المنطقة .

وحسب ما جاء في الصحيفة توجد قوة اسرائيليـــة من ٢٠ جندي في « فتح لاند » وهذه القوة تمنـــع الفلاحـــين من اصلاح شبكة انابيب المياه .

وتقول النهـــار ايضـــا ان القوات الاسرائيليـــة زرعت المنطقة بالالغام .

الاتحاد ـ « فتح لاند » او ارض فتح هو الاصطلاح الذي تستعمله الصحافة الاسرائيلية لوصف جنوب لبنـــان وكـــأنه منطقة تسيطر عليها منظمـــة فتـــح .

ديان يدعـــو الى السيطرة المطلقة على الضفة والى الاستيطان الكولونيـــالي في كـــل مكـــان

تـــل ابيب ـ جسم وزير الحربية موشي ديان بتصريحاته التلفزيونية ، مساء الجمعـــة الماضية ، اطماع اسرائيـــل التوسعية في معرض تعقيباته على مشروع « مملكة حسين العربية المتحدة » ! ..

قال : « ان المبادىء التي يجب ان ترشدنـــا هي اولا الامن .. لا اعتقد ان علينـــا ان نزحزح جنودنا من الاردن في الاوضاع الراهنة في العـــالم العربي . ويجب ان نكون في وضع تسيطر فيه على الضفة الغربية باكملها سيطرة مطلقة ، حتى نحارب الارهـــاب ! اذا واصلته منظمة « فتح » او اذا اوقفت نشاطها ثم جددته ..

« اننا مضطرون (!) الى عبور الحدود اللبنانية من اجل حماية مستوطناتنا الشمالية ، ليس لنا خيار في ذلك .

« علينا ان نعرف اين تقف فلا نتراجع اليوم حتى نضطر الى عبور الحدود مرة ثانية ونخرق قرارات الامم المتحدة »

واضاف في معرض الحديث عن الاستيطان :

ثانيا « اعتقد ان اي اتفاق (نعقـــده) يجب ان يسمح بالاستيطان (الكولونيالي) في كل مكان ، فلا اعتقد ان علينا ان نعقد اتفاقا يمنع اليهود من الاستيطان في الخليل » .

وثالثا : ـ يجب تحديـــد العلاقـــات بين اسرائيـــل والضفة الغربية في حالة عـــدم بقائها في ايدينا ـ وهذا امر مشكوك فيه .

واضاف : وفي هذا الصدد هناك ميدانان اضافيـــان .. تجنب وجود اقلية عربية كبيرة في اسرائيـــل .. يجب ان لا ننسى ان هناك مليون عربي اذا اضفنا قطاع غزة ولاجئيه .. قد ينخفض العدد اذا استقر اللاجئون خارج حـــدودنا .. ولكن ان تزيد عـــدد العرب بمليون فسيكون عدد الاقلية العربية اضخم مما نستطيع ان نعيش معه !!

هذا اولا اما ثانيا ففي حالة الحـــل النهائي فالعرب في اسرائيل سيكونون مواطنـــين متسـاوين ! !

وتعرض لمشـــروع حسين ورأى امرا ايجابيا في ان حسين بحث قضية الحدود وهـــذا اعتراف منه بوجود اسرائيل . ولكن حسين ارتكب خطـــا تجاهل ضرورة صنـــع السلام مع اسرائيل اولا قبل معالجة نوع النظام ..

وهكذا اكد ديان من جديد ان حكام اسرائيـــل لا يفكرون بالانسحاب .. بل بالاستيطان ويفكرون « بتخفيف » السكان انطلاقا من نظرتهم القوميـــة الشوفينية القائمة عـــلى الانعزالية والتوسع .

هذا وعالج ديان الانتخابات في الضفة الغربية وقـــد استعرضنا اقواله في بـــاب ما قالته الصحف على الصفحة الخامسة .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـــا

يدعوكم لسمـــاع الرفيق : **اميل حبيبي**

حول : **« انطباعات وارتسامات من مؤتمر الحزب الشيوعي الايطـالي »**

وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاربعـــاء ٥-٤-٧٢ في نادي الحزب ـ شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يعقد الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا شعبيا مساء السبت في ١٩٧٢/٤/٨ في الساعة السادسة

يتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي

امـيـــل حبيـبـي

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في اسرائيل

تعقـــد :

اجتمـاعـا انتخابيا عـامـا في قرية المزرعـة

وذلك يـــوم السبت الموافق ١٩٧٢/٤/٨ الســـاعة الرابعة مساء في ساحة القرية ـ يتكلم في الاجتمـاع :

الرفيق سخي جريس	**المرشح الاول في القائمة**
الرفيق يوسف شحادة	**نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف**
الرفيق توفيق طوبي	**عضو الكنيست**

فصل محمد النابلسي من صفوف الحزب الشيوعي

تعلن بهذا لعموم الرفاق والاصدقاء ان محمد النابلسي قد فصل من صفوف الحزب لخروجه عن سياسة الحزب وتنظيمه ..

فرع المكر

القـــوات الثوريـــة ـ بقيـــة

بمنطقة الهضاب الوســـطى العديد من قواعد جيش حكومة سايغون وقصفتها بالصواريخ والمدافع الثقيلة .

المعارك على الحدود الكمبودية

وجاء في الانباء ان القـــوات الوطنية التي تعززها الدبابات تمكنت فجر نهار الاحد مـــن احـــتلال قاعـــدة « فيبيس » الفيتنامية الجنوبية الواقعـــة على الحدود الكمبودية وتبعـــد ١١٥ كيلومترا الى الشـــمال الغربي من سايغون .

وتتوقع المصـــادر العسكرية في سايغون ان تواصل قـــوات التحرير الثوريـــة هجومهـــا الكاسح بعد احتلال قاعـــدة فيبيس في اتجاه العاصمـــة . وصرحت هـــذه المصـــادر ان معركة بالدبابات بين الطرفين تجري فوق جسر علـــى نهـــر كوافت منذ فجر امس الاول ، وان قوات الحكومة نســـفت الجسر لقطع الطريق امام زحف قوات الثوار .

اسقاط طائرات امريكية

وجاء في انباء امس ان قوات فيتنام الشمالية تمكنت مـــن اسقاط ٤ طائرات امريكيـــة اشتركت في قصف مواقعهـــا للتخفيف من الضغط على قوات سايغون .

وسبق ان اذيع من هانوي عاصمة فيتنام الديمقراطية ان الثوار الحقوا الخسائر بعشر طائرات هليكوبتر اثناء محاولتها اجلاء المستشارين العسكريين الاميركيين في مناطق القتـــال العنيف .

وتؤكد الانباء ان قصـــف الطائرات الامريكية الثقيلة من طراز ب٥٢ لمواقع الثوار ليلة امس الاول بنحـــو ٨٠٠ طـــن من القنابل لم يجـــد نفعا وان القوات الوطنية ما زالت تواصل زحفها وتمسك بزمام الامور .

وزعم ناطق عسكري امريكي ان الطقس يمنـــع الطائـــرات الامريكية مـــن القيام بقصـــف قوات الثوار وانهم ينتظـــرون تحسن الاحوال الجوية !

استقالة وزير دفاع سايغون

وازاء الهزيمة النكراء التـــي لحقت بقوات جيش ســـايغون قدم وزير الدفاع في ســـايغون استقالته من منصبه . وقـــد قبلت استقالته واسند منصبه الى رئيس الوزراء .

انهيار خطة « فتنمة » الحرب

وتجمع وكالات الانباء ان هذا الهجوم الكاسح الذي تشـــنه قوات جبهة التحرير يســـدد ضربة قاصمة لنوايا حكومـــة الولايات المتحدة على دفـــع الفيتناميين الجنوبيين للقيـــام بدور الجيش الامريكـــي في المحافظة على الانظمة العميلة في بلدان الهند الصينية ويثبت فشل سياسة امريكا هذه بعد ان فشلت في احراز اي نصـــر عسكري على شعب فيتنـــام الجنوبية الذي يقاتل ببطولـــة لطرد الاميركيين وللقضاء على عملائهم في سايغون .

وتحاول الصحف الرجعيـــة في العالم ان تظهر القضية وكأنه هجوم نظمته قـــوات فيتنـــام الديمقراطية . ولكن حتى هذه الصحف لم تتمكن من اخفـــاء حقيقة كون المحاربين مـــن قوات جبهـــة تحرير فيتنـــام الجنوبية .

وصرح المسؤولون في واشنطن ان حكومتهم تنظر الى الهجوم الجديد بقلق بالغ . وهو اكبر هجوم يشن في المنطقـــة منـــذ معارك بدء السنة القمرية في عام ١٩٦٨ .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

وعلى هذا الضوء ، فمن الممكن استخلاص نتـائج على غاية من الخطورة ..

*** فانـدحار قوات دمى سايغون يؤكد بشكل قـــاطع اخفاق سياسة « الفتنمة » في الهند الصينية .. اذ قـــد ينجح الامبرياليون الامريكيون في تجنيد المرتزقة .. ولكنهم لن ينجحوا في احباط العملية الثورية عن طريق اشعـــال الحروب الاهلية .. اذ سيكون تحريك المرتزقة استنفـــارا للقوى الوطنية لعزل كافة العناصر المشبوهة .**

*** كما ان التقـــارب الامريكي ـ الصيني لا يمكن ان يحسم مصير شعب قرر ان ياخذ مصيره بايديه .**

قد يستغل حكام الولايات المتحدة هذا الهجوم لعرقلـــة الانسحاب من الهند الصينية بحجة صيانة الجنود الامريكيين .. وقد يحاولون تدعيم قوى الدمي عن طريق تزويدهـــا بمزيد من السلاح .. ولكن ، من المؤكد ان المستقبل سيكون بايدي القوات الثورية ، لان هذه القوات تنطلق من مواقـــع الدفاع عن مصالح الجماهير .. وهي في هذا تواصل تقاليـــد الجيل الماضي التي حارب الامبريالية اليابانية وانتصر عليها وحارب الامبريالية الفرنسية وهزمها في معركة ديان بيان فو . ان الامبريالية الامريكية تقترب ايضا من ديان بيـــا فو « الامريكية » .

المئـــات يتظـاهرون ـ بقيـــة

للصلاحيات وانما لنحتج علـــى الاستيطان . ودعا الى تـــرك المصطلح استيطان وتسميـــة ذلك بالاستعمار ، اذ ان مـــا تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة هو صورة لنشـــاط استعماري واضح . وتحدث عن مخططات الضم وما تحمله من اخطار حرب جديدة . وقال اذا كانوا يعتبرون حقنا في تل ابيب هو مثل حقنا في غزة فانا بدأت افكر في مدى حقـــي في تل ابيب .

وقال الدكتور فكتور زيجلمان ان هنا حادثا عينيا ، ويجـــب المطالبة في كل مكان باعـــادة البدو الى اراضيهم . واضـاف لقد اقاموا لجنة تحقيق وبهذا انهوا « القضية » . ولكن يجب الا نصمت ونترك القضية حتى يعود الخمســـة الاف بدوي الى اراضيهم .

وناقش عضـــو الكنيســـت افنيري تصريح ديان في ٣/٣١ وقال ان ديان يريد تحويـــل العرب الى مستعمرة في وطنهم

وكان آخر المتكلمين ران كوهين من كيبوتس جان شموئل فاكد انه جاء للتظاهر ضد قرار الحكومة الذي يؤدي الى الحرب وقال ان الحكومة تنوي حكـــم الاهلين العرب الذين يرفضون سلطتها . واضاف جئت الـــى مشارف رفح لانني ارى انهـــم يحاولون هنا تمهيد الطريق الى امبراطورية وليس الى دولـــة تريد السلام . ودعا الى اقامة جبهة للسلام تواصل هـــذا النضـال وتنقله الى اوســـاط واسعة من الشعب .

وتقرر في الختام مواصلـــة النشاط ضـــد الاســـتيطان في القطاع .

مقتل الفنيـــين الثلاثـــة الذين اختطفهـــم افراد من رجـــال المقـــاومة في تركيـــا الحكومـــة التركيـــة تعتقل خمســـة الاف من القـــوى التقـــدميـــة

لندن ـ وصل الى لندن السبت الماضي خمســـة من الفنيـــين البريطـــانيين الذين عملوا في بناء محطة « للرادار » لحلف شمالي الاطلسي في تركيـــا ، بعد ان اختطفت افراد مـــن رجال المقاومة التركية ثلاثـــة من زملائهم في الاسبوع الماضي وقتلوا اثناء الصدام المسلـــح بين رجال المقاومة والجيش .

ويذكر ان افرادا من رجال المقاومة اختطفوا الفنيـــين الثلاثة في حينه للضغط عـــلى الحكومة التركية ولارغامها على تخفيف حكم الاعدام بحق عدد من زملائهـــم ، ممن اتهمـــوا بخطف القنصل الاسرائيلي في السنـــة المـــاضية وبقتلـــه ، وباختطاف الجنود الاميركيين .

وفعلا اوصت محكمة العدل العليا في تركيا بتخفيف حـــكم الاعدام وقررت تاجيل تنفيذه للنظر في اقتراح قدمته كتلـــة الاحـــرار في حـــزب الشعب الجمهوري الحـــاكم يدعو الى الغاء عقوبة الاعدام .

ولكن الحكومـــة المفرقـــة في الرجعية شنت حملة اعتقالات واسعة بين القوى التقدميـــة المعارضة للحكم الديكتاتوري ، واعتقلت اكثر من خمســـة الاف شخص بدل تلبيـــة مطـــالب القوات الديموقراطية في تركيا ، التي تطالب بالغاء الاحكـــام العرفية وتدعو الى اتـاحـــة الديموقراطية في البـــلاد . وواضح ان الحكومة التركيـــة استغلت حادث الاختطـــاف ونظمت حملة الاعتقال والقمع هذه .

قداس وجنـــاز الاربعين

آل ابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ميخائيل جريس ابو نصـــار

في كنيسة الموارنة في الناصرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ٨ آذار ١٩٧٢ .

ويرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراهم الله مكروهـــا بعزيز .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا